



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4644

التاريخ: الخميس 2018/5/17

الفبر الرئيسي



السنوار: أبناء غزة جعلوا من أرواحهم
ودمائهم سداً يمنع الانهيار العربي.. حماس
لن تتأخر عن مواجهة العدو إذا لزم الأمر

... ص 5

أبرز العناوين



السلطة تستدعي سفراءها في أربعة دول أوروبية شاركت بافتتاح السفارة الأمريكية
أمر عسكري جديد يهدد وجود الفلسطينيين في المناطق "ج"
المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي: حماس وجهت لنا ضربة "قاسية" على مستوى العلاقات العامة
تركيا: مصر و"إسرائيل" منعتا نقل جرحى غزة
مقال: أبرز الإخفاقات والنجاحات في تاريخ القضية الفلسطينية... د. محسن صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. السلطة تستدعي سفراءها في أربعة دول أوروبية شاركت بافتتاح السفارة الأمريكية
6	3. أبو ردينة: الإدارة الأمريكية فقدت مصداقيتها وأصبحت شريكة في العدوان على شعبنا
7	4. إسماعيل جبر: القيادة الفلسطينية تعزم التقدم بشكوى قضائية ضد إدارة ترامب
7	5. عريقات: غواتيمالا بنقل سفارتها إلى القدس تدعم انتهاكات "إسرائيل" للقانون الدولي
7	6. الحكومة الفلسطينية: نقل غواتيمالا سفارتها للقدس "تسول وارتزاق سياسي مهين"
8	7. وفد "التشريعي الفلسطيني" يدعو البرلمان البلجيكي للضغط على "إسرائيل" لوقف جرائمها
8	8. حنان عشراوي: نيكي هايلي ليست مُشرفة على العالم

المقاومة:	
8	9. حماس: عدم إنهاء الحصار يُقرّبنا من الانفجار الأكبر
9	10. أبو مرزوق لعباس: ألم يأن الأوان لوقف إجراءاتك الظالمة تجاه غزة
9	11. رئيس حماس بالخارج: المسيرات دفعت "إسرائيل" للبحث عن وساطات للحديث مع حماس لوقفها
10	12. حماس تعلن عن استشهاد 50 من عناصرها بمواجهات غزة الأخيرة
10	13. الزهار: لا تفاهات مع الاحتلال بوساطة مصرية لمنع تصعيد مسيرات العودة المستمرة
11	14. حواتمة يدعو السلطة لتنفيذ مقررات "الوطني" برفع العقوبات عن غزة
12	15. سبع غارات إسرائيلية على مواقع للمقاومة في قطاع غزة
12	16. "العربي الجديد": لقاء قريب لحماس والمخابرات المصرية ينسف رواية إهانة هنية
13	17. فتح تعلن انتهاء مسيرة العودة رغم تأكيد باقي الفصائل على استمرارها
13	18. أمن السلطة يعتقل مواطناً ويستدعي أحد قادة حماس بالضفة

الكيان الإسرائيلي:	
14	19. نتنياهو: قادة حماس ليسوا محصنين من الاستهداف
15	20. نتياهو لـ"أردوغان": لا يجوز لك إعطاؤنا دروساً عن أخلاقيات الحرب ويداك ملطختان بالدماء
15	21. ليبرمان: مطلب حماس بفك الحصار يهدف لبناء قوتها العسكرية
16	22. المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي: حماس وجهت لنا ضربة "قاسية" على مستوى العلاقات العامة
17	23. رئيس الكنيست الإسرائيلي: حماس هي المسؤولة عن حمام الدم في منطقة الحدودية
17	24. وزراء ونواب: أردوغان عدو حقيقي ويجب الاعتراف بالكارثة الأرمنية
18	25. تل أبيب: حماس خضعت للضغوط المصرية وأمرت بتهدئة الوضع في ذكرى النكبة
18	26. قنص إسرائيلي سابق: إطلاق النار من مسافة 300 متر هو خط أحمر

الأرض، الشعب:	
19	27. الهيئة الوطنية العليا تدعو للمشاركة في "جمعة الوفاء للشهداء"
19	28. أمر عسكري جديد يهدد وجود الفلسطينيين في المناطق "ج"

20	29. قوات الاحتلال تقتلع 500 دالية عنب في الخليل .. والمستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى
20	30. فلسطينيو 48 يُضربون ويطلقون حملة إغاثة واسعة لغزة
21	31. نادي الأسير: قوات الاحتلال تعتقل 22 مواطناً من الضفة الغربية
21	32. "أوقاف القدس": لا مواد مخدرة في ساحات الأقصى
22	33. موظفو الأونروا يتخوفون من "تصفية" وجودها لإسقاط حق العودة
22	34. يونيسيف: أكثر من ألف طفل أصيبوا في "مسيرات العودة" في قطاع غزة
23	35. الجالية الفلسطينية في شيكاغو تنظم مسيرة حاشدة في ذكرى النكبة
23	36. شهر رمضان يحل في ظروف "حزينة" و"صعبة" على سكان غزة
	<u>مصر:</u>
24	37. السيسي: أرجو من الإخوة الفلسطينيين ألا يتخذوا مواقف احتجاجية تزيد من الضحايا
	<u>الأردن:</u>
24	38. السلطات الأردنية تمنع "إطلاق طائرات ورقية" تضامنية مع غزة
25	39. وزير الخارجية الأردني يدعو أوروبا للاعتراف بالقدس عاصمة لفلسطين
25	40. الأردن: نقل سفارة غواتيمالا للقدس انتهاك صارخ للقانون الدولي
26	41. الكرك: وقفة احتجاجية تضامناً مع الشعب الفلسطيني
	<u>عربي، إسلامي:</u>
26	42. أردوغان: لن نسمح قط بأن تُغتصب القدس من قِبَل "إسرائيل"
27	43. "الإيسيسكو": ما يقوم به الاحتلال ضد المتظاهرين جريمة حرب
27	44. تركيا: مصر و"إسرائيل" منعنا نقل جرحى غزة
27	45. أمير قطر يرحب بدعوة الرئيس التركي لقمة إسلامية طارئة
27	46. مجلس الوزراء القطري يدين مجازر غزة ويطلب بتدخل دولي عاجل لحماية الفلسطينيين
28	47. رئيس مجلس الأمة الكويتي: الأمة الإسلامية لن تسكت طويلاً عن حقوقها في فلسطين
28	48. هيئة الأركان العامة الإيرانية: العد العكسي لانهايار الكيان الصهيوني قد بدأ
28	49. حزب الشعب الجمهوري التركي: قلبنا يدمى لرؤية تعرض الفلسطينيين للظلم
29	50. قطر تتبرع بـ 50 مليون دولار أمريكي لدعم خدمات أونروا للاجئين
29	51. العراق يندد بقتل متظاهرين فلسطينيين ويجدد رفض نقل السفارة الأمريكية الى القدس
30	52. المغرب يستنكر بشدة استخدام القوة المفرطة ضد الفلسطينيين العزل
30	53. سفراء عرب زاروا سفارة فلسطين في لبنان للتضامن مع شهداء غزة
31	54. طبيب سوري يدعو زملاءه في أوروبا للذهاب لغزة والمساهمة بعلاج الجرحى
31	55. قضاة ومحامون في تونس يطالبون البرلمان بتجريم التطبيع مع "إسرائيل"
32	56. وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني أمام البرلمان المغربي

32	57. "تيكا" التركية توزع قسائم بـ 500 دولار على 700 أسرة في القدس
32	58. رجل أعمال سعودي: دعائي في رمضان.. اللهم انصر بني إسرائيل على عدوهم وعدونا
	دولي:
33	59. اعتقال رجل في البوسنة لدوره في اغتيال قيادي في حماس
33	60. غواتيمالا تنقل سفارتها في "إسرائيل" إلى القدس المحتلة
34	61. رئيس الحكومة الكندية يطالب بتحقيق مستقل حول قتل الفلسطينيين في غزة
34	62. موسكو: موقفنا من القدس ثابت لا يتغير
35	63. رئيس المجلس الأوروبي: نزوات ترامب أزلت أوامنا
35	64. لوكسمبورغ تستدعي سفيرة "إسرائيل" بسبب أعمال العنف في غزة
36	65. بريطانيا: نرفض نقل السفارة الأمريكية للقدس ونتعاطف مع الضحايا في غزة
36	66. السويد: مسؤولية واشنطن كبيرة في الأحداث الأخيرة بفلسطين
37	67. رئيس وزراء هولندا: صدمنا من عدد قتلى الحادثة المروعة على حدود غزة
37	68. السفير الأمريكي في "إسرائيل" يدعي: هذه الأرض ملك للشعب اليهودي فقط
37	69. "انتفاضة" في جنوب أفريقيا تأييداً لفلسطين
38	70. برلين: يهود ألمان يتظاهرون دعماً لحقوق الفلسطينيين
39	71. باريس.. متظاهرون يطالبون ماكرون بمعاينة "إسرائيل" جراء مجزرة غزة
40	72. لجنة حقوقية أوروبية تدين قتل الفلسطينيين
40	73. منظمة دولية: 22 صحافياً فلسطينياً أصيبوا برصاص الجيش "الأكثر أخلاقية في العالم"
41	74. إنديبننت: هذا هو السبب الرئيسي لقرار ترامب نقل السفارة الأمريكية للقدس
	مختارات:
42	75. سورية: 50 مجزرة بـ "صبغة طائفية"
	حوارات ومقالات
43	76. أبرز الإخفاقات والنجاحات في تاريخ القضية الفلسطينية... د. محسن صالح
48	77. إذا ما حيننا لانتخابات قادمة... حماس هي صوتي... نادية عصام حرحش
50	78. اليوم التالي للمظاهرات في غزة... عاموس هرتيل
53	كاريكاتير:

1. السنوار: أبناء غزة جعلوا من أرواحهم ودمائهم سداً يمنع الانهيار العربي .. حماس لن تتأخر عن

مواجهة العدو إذا لزم الأمر

قال رئيس حركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار إن الحركة جنحت مؤخراً للمقاومة السلمية الشعبية بشكل مؤقت، نظراً لتعقيدات الظروف الدولية والإقليمية والمحلية. وفي حوار مع الجزيرة يوم الأربعاء، شدد السنوار على أنه كان بإمكان رجال المقاومة إبطاء السفارة الأميركية بالصواريخ أثناء تدشينها في القدس المحتلة، ولكنهم خلعوا بزاتهم العسكرية مؤقتاً وانضموا للمسيرات والمقاومة السلمية التي يعترف بها العالم. وأضاف "ذهبنا إلى هذا الخيار من منطلق القوي المقتدر الذي يمتلك الكثير من وسائل القوة التي يمكن أن يلجأ إليها في الوقت المناسب".

وخاطب العالم الإسلامي قائلاً "يمكنكم الاطمئنان على وضع المقاومة وأن خزان الثورة في غزة وفي الضفة يمتلك قدرات رائعة، وإذا لزم الأمر سنرضي ربنا ونتلج صدور أمتنا وأحرار العالم". وتعهد بالعمل على عدم انزلاق مسيرات العودة إلى مواجهة عسكرية "ولكن هذا السقف له حدود"، قائلاً إن حماس لن تتأخر عن مواجهة العدو إذا كان ذلك ضرورياً. وقال إن مسيرات العودة أعادت للوعي العربي والعالمي التشبث بحق العودة بعد أن حاول الكثيرون إلغائه وطمسه من ذاكرة الأجيال الفلسطينية. وأضاف أن المسيرات حققت أهدافاً أخرى بينها تأكيد الشعب الفلسطيني رفض نقل السفارة الأميركية إلى القدس المحتلة، وإجبار العالم على دراسة حصار غزة بشكل جدي.

وبخصوص زيارة وفد حماس للقاهرة، قال إن الجانبين أكداً على أهمية علاقاتهما، وإن مصر أكدت وقوفها إلى جانب أهالي القطاع ودعمها لمسيرات العودة. وأوضح أن القاهرة عبّرت عن حرصها على عدم انزلاق المسيرات إلى المواجهة العسكرية، قائلاً إن حماس وفصائل المقاومة الأخرى تؤيد هذا الطرح. وقلل السنوار من قيمة التهديدات التي توجهها إسرائيل لقيادة حماس، مرحباً بالموت في سبيل خدمة الدين والقضية والشعب. ونفى بشدة اتهامات الاحتلال وأنصاره لحماس بأنها تستخدم الأطفال دروعاً بشرية، أو أنها تدفع المدنيين للموت لتحقيق مكاسب سياسية.

وفي الجانب المحلي، دعا السنوار حركة فتح للعمل مع حماس على برنامج وطني سلمي في الضفة الغربية، لأن لدى سكانها مخزوناً ثورياً لا يقل عن أهالي غزة.

وطالب "فتح" بتمكين سكان الضفة من التظاهر السلمي وما يقتضيه ذلك من وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي. وبشأن الأسرى، أكد أن تحريرهم أمانة في عنق حماس "وسنفي بوعدنا لأسرانا"، قائلاً إن صفقة التبادل جمدت بعد أن تراجعت قيادة الاحتلال للوراء وكذبت على شعبها.

وتحدث في الحوار عما سماه هرولة العرب للتطبيع مع إسرائيل على حساب قضية فلسطين والمقدسات. السنوار -الذي دمعت عيناه أكثر من مرة أثناء الحوار- قال إن أبناء غزة جعلوا من أرواحهم ودمائهم سدا يمنع الانهيار العربي، ويحول دون الهرولة للتطبيع مع الكيان المغتصب.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/5/16

2. السلطة تستدعي سفراءها في أربعة دول أوروبية شاركت بافتتاح السفارة الأمريكية

استدعت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، يوم الأربعاء 2018/5/16، سفراء دولة فلسطين لدى كل من رومانيا، والتشيك، والمجر، والنمسا، للتشاور معهم على إثر مشاركة سفراء هذه الدول في حفل نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، وإعلان القدس عاصمة موحدة لإسرائيل". واعتبرت الخارجية أن هذه المشاركة مخالفة جسيمة للقانون الدولي ولقرارات الأمم المتحدة العديدة التي تؤكد على أن القدس هي أرض محتلة منذ عام 1967 وتمنع الدول من نقل سفاراتها إليها. وقالت: "يأتي هذا الاستدعاء للتشاور مع سفراء فلسطين لدى هذه الدول فيما يتعلق بمواقفها ومدى التزامها بمواقف الاتحاد الأوروبي، الذي نشن عالياً التزام معظم دوله بالقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات العلاقة بالقضية الفلسطينية".

الأيام، رام الله، 2018/5/16

3. أبو ردينة: الإدارة الأمريكية فقدت مصداقيتها وأصبحت شريكة في العدوان على شعبنا

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة "إن الخطوة الأمريكية المتمثلة بفتح البوابة الاستيطانية الأمريكية في مدينة القدس المحتلة، وتحريض سفرائها في الأمم المتحدة، وإسرائيل، جعلت الإدارة الأمريكية شريكة في العدوان على شعبنا الفلسطيني". واعتبر، أن الاستفزاز الأمريكي والاستهتار بالعالم العربي والمجتمع الدولي أسهم في زيادة عدم الثقة غير الموجودة أصلاً، وتوتير العلاقة المشحونة بالشك وعدم المصداقية، وسقوط وهم إقامة سلام مع العرب بدون الفلسطينيين، من خلال تجاوز مبادرة السلام العربية، والمساس بالتوازن الوطني والقومي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/16

4. إسماعيل جبر: القيادة الفلسطينية تعزم التقدم بشكوى قضائية ضد إدارة ترامب

رام الله: أكد اللواء إسماعيل جبر، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، عزم القيادة التقدم بشكوى قضائية ضد إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لخرقه القوانين الدولية بخطوة نقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

من جهة ثانية، طالب اللواء جبر لـ"صوت فلسطين" حركة حماس بالعودة للشرعية الفلسطينية، وإنهاء الانقسام حتى نعطي للمجتمع العربي والدولي قوة في إسناد شعبنا وتمكينه من تحقيق أهدافه. وفي وقت أكد فيه أن الدم الفلسطيني غال على الجميع دعا اللواء جبر حماس للعمل معاً من أجل جعل هذا الدم طريقاً معبداً لتحقيق الوحدة الوطنية.

وكالة معاً الإخبارية، 2018/5/16

5. عريقات: غواتيمالا بنقل سفارتها إلى القدس تدعم انتهاكات إسرائيل للقانون الدولي

رام الله: أعرب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، الأربعاء 2018/5/16، عن رفضه المطلق لقيام حكومة غواتيمالا بحذو حذو الولايات المتحدة، وافتتاح سفارتها في القدس، معتبراً ذلك انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بمدينة القدس. وقال عريقات في بيان صحفي، "نأسف لقرار حكومة غواتيمالا الوقوف إلى جانب الخطأ من التاريخ، ودعم انتهاكات إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، للقانون الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وقيامها بتلك الخطوة العدائية ضد الشعب الفلسطيني والعالم العربي أجمع".

وأكد عريقات أن استخدام غواتيمالا للإنجيل المقدس والمسيحية كذريعة لنقل سفارتها إلى القدس يكشف النقاب عن الطبيعة الأصولية للنظام الإسرائيلي وحلفائه مثل الحكومة الغواتيمالية. وذكر أن موقف غواتيمالا يتعارض بشكل واضح مع موقف الكرسي الرسولي ومواقف ثلاثة عشرة كنيسة في القدس، إضافة إلى مواقف العديد من القادة المسيحيين الدينيين في أنحاء العالم كافة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/16

6. الحكومة الفلسطينية: نقل غواتيمالا سفارتها للقدس "تسول وارتزاق سياسي مهين"

رام الله: وصف المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف محمود، الأربعاء 2018/5/16، نقل غواتيمالا سفارتها من تل أبيب إلى القدس بـ"التسول والارتزاق السياسي المهين عبر العدوان على شعبنا وقضيتنا الفلسطينية". وأضاف المتحدث الرسمي، في تصريح صحفي، "إن قرار رئيس غواتيمالا نقل سفارته جاء بعد ساعات على (خطوة الخروج السافرة عن قرارات وقوانين الشرعية

الدولية والمخالفة الفاضحة لقرارات الأمم المتحدة التي ارتكبتها الرئيس الأمريكي ترامب)، الأمر الذي يوضح مدى استشراف وتحكم (الذل السياسي والتبعية العمياء) في سلوك الرئيس الغواتيمالي، مما يدل على افتقاده لجوانب هامة من المسؤولية حسب متطلبات الموازين الدولية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/16

7. وفد "التشريعي الفلسطيني" يدعو البرلمان البلجيكي للضغط على "إسرائيل" لوقف جرائمها

بروكسل: يواصل وفد من المجلس التشريعي الفلسطيني اجتماعاته في بلجيكا بدعوة من البرلمان الفيدرالي البلجيكي. واستعرض رئيس كتلة فتح البرلمانية عزام الأحمد، الذي يرأس الوفد، خلال اجتماع عقد الأربعاء 2018/5/16، في مكتب رئاسة برلمان بروكسل، آخر التطورات السياسية في فلسطين، مناشداً البرلمان البلجيكي والبرلمانات الأوروبية، أن تمارس ضغوطاً على الاحتلال الإسرائيلي لوقف جرائمها بحق أبناء شعبنا، واحترام القانون الدولي، والاعتراف بدولة فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/16

8. حنان عشاوي: نيكي هايلي ليست مشرفة على العالم

رويتزر: وجهت حنان عشاوي، المسؤولة الكبيرة بمنظمة التحرير الفلسطينية، انتقادات لسفيرة أمريكا لدى الأمم المتحدة نيكي هايلي ولتعهداتها "بتسجيل أسماء" الدول التي لا تدعم واشنطن قائلة إنها لم تعين "مشرفة على العالم". وقالت حنان عشاوي "هددت وضغطت واستخدمت الإكراه وما إلى ذلك في الأمم المتحدة خاصة بتسجيل الأسماء. لا أعتقد أن الناس عينوها مشرفة على العالم". ورفضت عشاوي تقييم هايلي بأن افتتاح السفارة الأمريكية ليس له صلة بالمظاهرات عند حدود غزة. ووصف الزعماء الفلسطينيون الأحداث التي وقعت يوم الاثنين بأنها مذبحه كما لاقت الإجراءات الإسرائيلية باستخدام الذخيرة الحية ضد المحتجين إدانة في أنحاء العالم.

القدس العربي، لندن، 2018/5/17

9. حماس: عدم إنهاء الحصار يُقربنا من الانفجار الأكبر

غزة: حذرت حركة حماس المجتمع الدولي من "الانفجار الأكبر الذي سيطل الجميع" إذا لم ينته الحصار عن قطاع غزة وإنفاذ غزة من مصيرها المحتوم حسب الوصف الأممي أن "غزة 2020 غير قابلة للحياة". ودعا بيان للحركة مساء الأربعاء المجتمع الدولي لـ"النقاط اللحظية ووضع حدٍ لجرائم الاحتلال وإجباره على رفع الحصار فوراً وبدون شروط". وأكد البيان أن حركة حماس وكل القوى

الفلسطينية وجموع الشعب خرجوا في مسيرات العودة بكل حرية ووعي وإرادة إلى السياج الفاصل للتظاهر سلمياً، ليكسروا بوابة هذا السجن الكبير، ويطالبوا بحقهم في الحرية والاستقلال والحياة الكريمة". وأضاف أن على الاحتلال وقادته إدراك أن "حركات المقاومة التي تشارك شعبها في هذا الحراك السلمي بكل وعي وحرص على المصالح العليا لشعبنا، قادرة على الرد بكل قوة على هذه الجرائم، مع احتفاظها بحق المقاومة بكل السبل حسبما تمليه مصالح شعبنا العليا". وأشار إلى أن المندوب الأممي لـ"إسرائيل" داني دانون خلال جلسة الأمم المتحدة أمس التي انعقدت لبحث المجزرة التي ارتكبت في غزة في ذكرى النكبة، "حاول أن يغطي على جرائم الاحتلال المستمرة بحق شعبنا بنشر الأكاذيب وتلفيق الروايات المتداعية، ونسي أن إرهابهم أصبح مفضوحاً ولم يعد يخفى على أحد". وقالت حماس: "قبلاً من الاعتراف بالحقيقة، وتحمل المسؤولية كقوة احتلال بنص القانون الدولي، حاول استخدام الفبركة والتضليل باتهام حركة حماس وقادتها بالعنف والإرهاب، لتبرير جرائمه وانتهاكاته".

فلسطين أون لاين، 2018/5/16

10. أبو مرزوق لعباس: ألم بأن الأوان لوقف إجراءاتك الظالمة تجاه غزة

الدوحة: وجه عضو المكتب السياسي في حركة حماس، موسى أبو مرزوق رسالة إلى رئيس السلطة محمود عباس بشأن العقوبات المفروضة على قطاع غزة. وكتب أبو مرزوق في تدوينة له عبر "تويتر": "إلى رئيس حركة فتح الأخ أبو مازن، ألم بأن الأوان لوقف إجراءاتك الظالمة تجاه القطاع المكلم، فوق ظلمك أشد إيلا من ظلم يهود". وتساءل أبو مرزوق: "ألم تحرك فيك الدماء النازفة نخوة الرجال، ألم تحرك بك الأشلاء الممزقة عاطفة القري، ألم تحرك بك صرخات الحرائر نخوة المعتصم، ألم يثيرك تبجح الأمريكان وفرحة اليهود؟".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/16

11. رئيس حماس بالخارج: المسيرات دفعت "إسرائيل" للبحث عن وساطات للحديث مع حماس لوقفها

بيروت: كشف رئيس حركة حماس في الخارج الدكتور ماهر صلاح في مقابلة تلفزيونية مع قناة القدس الفضائية ضمن برنامج لقاء خاص، عن أن مسيرات العودة ستستمر لما بعد الخامس عشر من شهر أيار/ مايو الحالي لتتكامل مع المسيرات النوعية في قطاع غزة وتستمر وتتوسع في الضفة الغربية والقدس والداخل الفلسطيني والخارج، مضيفاً أن مسيرات العودة هي إبداع من إبداعات الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال.

و حول نتائج زيارة وفد حركة حماس برئاسة رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية للقاهرة، قال صلاح: إن وفد حماس زار القاهرة في هذا الوقت الحرج في ظل القلق في المنطقة من تطور الأحداث في غزة في ظل جرائم الاحتلال بحق المتظاهرين السلميين في مسيرة العودة، اضاف أن الوفد أكد للقاهرة حق الشعب الفلسطيني في التظاهر عند الحدود بشكل سلمي كتعبير عن حقه في العودة إلى أرضه ووطنه.. موضحا أنه تم التطرق مع المسؤولين المصريين لما يمكن أن تقدمه مصر لمواجهة الأوضاع الصعبة في قطاع غزة في ظل الحصار، مع وجود وعود مصرية للتخفيف من مشكلات القطاع. وأضاف أن من بين الملفات التي طرحت في القاهرة أيضا ملف المصالحة الفلسطينية وتعزيز العلاقات الفلسطينية المصرية.

وحول انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني مؤخرا في رام الله دون توافق وطني أكد صلاح أن انعقاد المجلس في رام الله تحت حراب الاحتلال كان انعقادا خارج الاتفاق الوطني وخلافا لاتفاق بيروت، وأن اللقاء اتسم بالانفراد والهيمنة وقدم صورة بائسة عن الشعب الفلسطيني مؤكدا أن انعقاده غير قانوني ويعزز الانقسام ونحن غير معنيين بالتعامل مع مخرجاته.

وكالة سما الإخبارية، 2018/5/15

12. حماس تعلن عن استشهاد 50 من عناصرها بمواجهات غزة الأخيرة

غزة - (ا ف ب): أعلن قيادي بارز في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ان 50 من عناصر الحركة استشهدوا بنيران الجيش الاسرائيلي في المواجهات التي وقعت الاثنين والثلاثاء في غزة في المنطقة الحدودية مع اسرائيل. وقال صلاح البردويل عضو المكتب السياسي لحماس "استشهد 62 فلسطينيا بينهم 50 شهيدا من حماس".

الغد، عمان، 2018/5/17

13. الزهار: لا تفاهات مع الاحتلال بوساطة مصرية لمنع تصعيد مسيرات العودة المستمرة

غزة: نفى عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" د. محمود الزهار ما ذكرته صحيفة هآرتس "الإسرائيلية" عن وجود تفاهات بين حركته والاحتلال الإسرائيلي بوساطة مصرية لمنع تصعيد فعاليات مسيرات العودة الكبرى.

وقال د. الزهار في حوارٍ مع وكالة "فلسطين اليوم" الإخبارية: ما يشاع عن وجود تفاهات بين حماس والاحتلال محض كذب وافتراء، ولا أساس له من الصحة، وما فعله الاحتلال بالأمس وتصعيده ضد المتظاهرين العزل دليل على عدم وجود أي تفاهات لتهدئة الجماهير التي خرجت

تطالب بالعودة وكسر الحصار، ومسيرات العودة مستمرة، ولا بد لها أن تستمر. وعن ما يشاع من وجود وساطات أوروبية وعربية لتهدئة مسيرة العودة في مقابل كسر الحصار، قال الزهار "مصر وعدت بفتح المعابر وإدخال البضائع هذا الكلام الأخير الذي سمعناه، وباقي الدول العربية ليست مهتمة بالقضية الفلسطينية ولا بحصار غزة"، ولم يشر الزهار كيف تعاطت حركته مع الوساطة أو الوجود المصري، غير أنه عاد وشدد خلال تصريحاته على "الاستمرار في مسيرات العودة". وأوضح الزهار أن مسيرات العودة تسببت في استنزاف العدو الإسرائيلي على تخوم قطاع غزة. وعن تهديدات الاحتلال باغتيال قادة المقاومة إذا ما تصاعدت مسيرات العودة، أكد الزهار أن التهديدات الإسرائيلية باغتيال قادة المقاومة في قطاع غزة دليل عجز، ولا تؤثر في قيادة المقاومة أو القيادة الميدانية أو الشعب الفلسطيني. وعن تماهي مواقف بعض الأنظمة العربية مع الاحتلال الإسرائيلي، قال: "هناك تحول واضح وحقيقي عن مسار الأمة، ومسار التطبيع مسار مضاد للإسلام ونصوص القرآن، نحن أمام ردة حقيقة".

وكالة فلسطين الآن، 2018/5/15

14. حواتمة يدعو السلطة لتنفيذ مقررات "الوطني" برفع العقوبات عن غزة

دمشق - صفا: دعا الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، السلطة الفلسطينية لتنفيذ مقررات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الأخيرة برفع العقوبات الجماعية عن قطاع غزة، وفك الارتباط باتفاقيات "أوسلو". وطالب حواتمة في بيان صحفي بمناسبة الذكرى السبعين للنكبة الفلسطينية وصل "صفا" نسخة عنه صباح الأربعاء السلطة باستئناف صرف رواتب الموظفين والمساعدات لأصحابها من أبناء القطاع، وصرف الموازنات التشغيلية للمؤسسات الرسمية والمستشفيات والإدارات الخدمية. ودعا حواتمة لإعادة بناء الوحدة الوطنية، وإنهاء الانقسام الفلسطيني، وإنجاز المصالحة الداخلية، وتعزيز الموقع التمثيلي لمنظمة التحرير الفلسطينية؛ للوقوف بشكل موحد في وجه "صفقة القرن".

وشدد حواتمة على ضرورة شروع اللجنة التنفيذية والقيادة الفلسطينية فوراً بتطبيق قرارات دورة المجلس الوطني الـ23 للمجلس الوطني، والتي من ضمنها الإعلان رسمياً عن فك الارتباط باتفاق أوسلو، ووقف كل أشكال التنسيق الأمني مع الاحتلال وفقاً تاماً، وفك الارتباط بالاقتصاد الإسرائيلي، واستعادة سجل السكان وسجل الأراضي من الإدارة المدنية للاحتلال، بحسب البيان.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2018/5/16

15. سبع غارات إسرائيلية على مواقع للمقاومة في قطاع غزة

غزة: شنت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، فجر يوم الخميس، سبع غارات على عدة أهداف في قطاع غزة. وأفاد مراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" بأن طائرات حربية "إسرائيلية" قصفت موقع عسقلان العسكري التابع لكتائب القسام، بثلاثة صواريخ، أحدثت أضراراً كبيرة في المكان ومنازل المواطنين. وغربي مدينة غزة، أغارت الطائرات الحربية بصاروخين على موقع السفينة، في منطقة السودانية، شمال القطاع. وأفادت وزارة الصحة بوصول إصابة بجراح متوسطة في القدم جراء القصف "الإسرائيلي" شمال قطاع غزة للمستشفى الأندونيسي.

ووفق شهود عيان؛ فقد تصدت المضادات الأرضية التابعة للمقاومة الفلسطينية للطيران الحربي "الإسرائيلي". جيش الاحتلال "الإسرائيلي"، أعلن أن مقاتلاته الحربية أغارت على أهداف لحركة حماس شمال قطاع غزة. وقال إن الغارات طالت في مجمع عسكري 4 أهداف مختلفة من بينها مبان وبنية تحتية، وفي مجمع لإنتاج وسائل قتالية استهدفت 3 أهداف أخرى.

وزعم أن الغارات جاءت "رداً على إطلاق نيران رشاشة ثقيلة باتجاه مدينة سديروت".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/16

16. "العربي الجديد": لقاء قريب لحماس والمخابرات المصرية ينسف رواية إهانة هنية

القاهرة: رجّحت مصادر في حركة "حماس" أن يزور وفد من الحركة القاهرة في النصف الأول من شهر رمضان، لاستكمال مناقشة بعض النقاط العالقة التي لم يسمح المجال بمناقشتها خلال الزيارة الأخيرة لوفد الحركة إلى القاهرة يوم الأحد الماضي بقيادة رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية، وهو ما ربما ينسف رواية إسرائيلية قدمتها صحيفة "يسرائيل هيوم" عن أن هنية تعرض لإهانات وتهديدات بالجملة من قبل مدير المخابرات المصرية عباس كامل أخيراً في القاهرة، مع تحميله مسؤولية استشهاد الفلسطينيين في غزة منذ بدء فعاليات مسيرات العودة.

وأوضحت مصادر "حماس" لـ"العربي الجديد"، أن الزيارة الأخيرة لهنية، والتي كانت خاطفة إلى القاهرة، عشية مجزرة غزة، بناءً على طلب من عباس كامل لقيادة الحركة، تم خلالها تنسيق المواقف بين الطرفين، والتي كان بعضها متعلقاً بإدخال احتياجات عاجلة لقطاع غزة ومعبر رفح، وتبادل الرسائل غير المباشرة بين "حماس" والاحتلال الإسرائيلي عبر مصر التي تقوم بدور الوساطة بين الطرفين. وفتت المصادر إلى أن الزيارة تضمّنت العديد من نقاط الاتفاق بين الطرفين على صعيد العلاقات الثنائية، في حين لمس وفد "حماس" من الجانب المصري، بحسب المصادر، "حرصاً على عدم تفجّر الأوضاع في المنطقة مجدداً بسبب القضية الفلسطينية".

وأشارت المصادر إلى أن "وفد الحركة يتفهم الموقف المصري الذي يؤدي دوراً واسعاً في القضية الفلسطينية بحكم التاريخ والموقع الجغرافي، ويحرص على أن تكون هناك علاقات بينه وبين الاحتلال من جهة، وبينه وبين الفصائل الفلسطينية كافة من جهة أخرى، بحيث يتمكن من إدارة المشهد على حدوده الشرقية، وكذلك التعاطي مع الوضع الإقليمي الملتبس".
وأوضحت المصادر أن عباس كامل قدّم عدداً من النصائح لوفد "حماس"، لتفويت الفرصة على إسرائيل ومنع استغلالها للأحداث في قطاع غزة، وتوظيف مسيرات العودة لصالحها بشكل يمكنها من تنفيذ عمليات اغتيال واسعة في صفوف قادة الفصائل بذريعة "إنهاء الاضطرابات"، خصوصاً في ظل التسويق الدولي الذي تقوم به الحكومة الإسرائيلية والولايات المتحدة ضد "حماس" في الأحداث الأخيرة.

العربي الجديد، لندن، 2018/5/16

17. فتح تعلن انتهاء مسيرة العودة رغم تأكيد باقي الفصائل على استمرارها

غزة: أعلنت حركة فتح يوم الأربعاء، "وصول مسيرات العودة إلى نهايتها عبر المسيرة الكبرى يومي 14 و 15 مايو"، رغم تأكيد الهيئة الوطنية العليا (المشكلة من الفصائل كافة) استمرار برنامج الفعاليات اليومي والأسبوعي في مخيمات العودة، وصولاً لمليونية الخامس من يونيو/حزيران.
وقالت فتح إن بيان صادر عن مفوضية الاعلام والثقافة إن: "انخراط شعبنا بكل مكوناته في النضال السلمي طوال الأسابيع السبعة الماضية وتسابقهم من أجل المشاركة في فعاليات المسيرة أذهل القريب والبعيد والصديق والعدو". وأضافت: "لقد نجحت مسيرات العودة في التأكيد على رسائل الشعب الفلسطيني حول حقوقه ومواقفه الثابتة التي استشهد دونها الشهداء العظام، وأخرجت كل خصومه الذين راهنوا على تلاشيه وضياع حقوقه".

فلسطين أون لاين، 2018/5/16

18. أمن السلطة يعتقل مواطناً ويستدعي أحد قادة حماس بالضفة

اعتقلت أجهزة أمن السلطة الفلسطينية بالضفة الغربية المحتلة مواطناً واستدعت أحد قادة حركة حماس على خلفية سياسية، فيما تواصل اعتقال آخرين دون سند قانوني.
ففي طولكرم، اعتقل جهاز المخابرات الأسير المحرر والمعتقل السياسي السابق سفيان استيته وذلك بعد أسبوعين من الإفراج عنه من سجون جهاز الأمن الوقائي، فيما يواصل ذات الجهاز اعتقال الشيخ مصطفى يوسف عجولي لليوم التاسع على التوالي.

واستدعى جهاز الأمن الوقائي الأسير المحرر والمعتقل السياسي السابق لعدة مرات القيادي في حماس عوض الله اشتية للمقابلة صباح اليوم.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/5/16

19. نتياهو: قادة حماس ليسوا محصنين من الاستهداف

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، إن قادة "حماس" في قطاع غزة ليسوا محصنين من الاستهداف الإسرائيلي. وقال نتياهو لمحطة "سي بي إس" الأمريكية مساء أمس، ردا على سؤال إن كان يخطط لاستهداف قادة حماس: "لا نعتقد أن أي شخص محصن إذا أرسلوا إرهابيين لقتلنا". وأشار نتياهو إلى أنه لا يرى إمكانية للحدوث مع "حماس" في ظل الظروف الحالية. وقال: "ما داموا يسعون إلى تدميرنا، فعن ماذا سنتحدث؟ هل يمكنك التحدث مع القاعدة؟ هل ستجري محادثات مع بن لادن؟ عن ماذا؟".

ودافع نتياهو عن قتل الجيش الإسرائيلي عشرات الفلسطينيين قرب حدود غزة. وقال: "أتمنى ألا يحدث ذلك على الإطلاق، أعني أن حماس تدفع الناس بهدف التسلل الواسع إلى إسرائيل، معلنة صراحة أن هدفهم هو تدمير إسرائيل، إنهم يدفعون هؤلاء الناس، إذن، إنها ليست كما تعرف التظاهرات السلمية التي تفكر فيها".

وردا على سؤال عن المزاعم بأن المتظاهرين يتلقون أموالا مقابل محاولة عبور الحدود، قال نتياهو: "إنهم يدفعون المدنيين والنساء والأطفال إلى خط النار بهدف وقوع إصابات، نحن نحاول تقليل الخسائر إلى الحد الأدنى، إنهم يحاولون تكبد خسائر من أجل الضغط على إسرائيل، وهذا أمر فظيع".

وأجاب نتياهو عن سؤال عما إذا كان الجيش الإسرائيلي "ذهب بعيدا باستخدام الذخيرة الحية ضد الفلسطينيين"، قائلا: "جربنا وسائل أخرى، نحاول كل أنواع الوسائل، نحاول وسائل غير قاتلة وهي لا تنجح، لذلك تترك مع خيارات سيئة، إنها صفقة سيئة، إنك تحاول أن تذهب تحت الركبة وأحيانا لا تعمل، وللأسف، هذه الأشياء يمكن تجنبها، فإذا لم تدفعهم حماس إلى هناك فلن يحدث شيء".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2018/5/16

20. نتياهو لـ"أردوغان": لا يجوز لك إعطاؤنا دروساً عن أخلاقيات الحرب ويداك ملطختان بالدماء

الناصرة - وديع عواودة: رداً على اتهام الرئيس التركي طيب رجب أردوغان لـ"إسرائيل" ونعتها بـ"دولة إرهاب" قال رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو مهاجماً أردوغان في "تويتر" إنه لا يجوز لمن يرسل آلاف الجنود الأتراك لاحتلال قبرص الشمالية ويغزو الأراضي السورية أن يعظ لنا ونحن ندافع عن أنفسنا من محاولة حماس اقتحام حدودنا. وتابع "فالشخص الملطخة يده بدماء عدد لا يحصى من المدنيين الأكراد في تركيا وسوريا آخر من يجوز له إعطاؤنا دروساً عن أخلاقيات الحرب".

القدس العربي، لندن، 17/5/2018

21. ليبرمان: مطلب حماس بفك الحصار يهدف لبناء قوتها العسكرية

رام الله - ترجمة خاصة: أشاد أفيغدور ليبرمان وزير الجيش الإسرائيلي، يوم الأربعاء، بما وصفه بـ"العمل الرائع والمهني"، للجنود في الجيش خلال التصدي لما وصفه بـ"محاولات التسلل من غزة" خلال المسيرات يوم الاثنين الماضي.

جاء ذلك خلال زيارة ليبرمان للحدود مع غزة، حيث عقد لقاءً أمنياً لتقييم الوضع بحضور رئيس أركان الجيش غادي آيزنكوت وقائد المنطقة الجنوبية إيال زامير وشخصيات عسكرية أخرى.

وادعى ليبرمان أن حركة "حماس" تعرضت لهزيمة "ضاربة قاصمة" خلال الأحداث الأخيرة، وأنها عادت إلى جحرها"، وهذا ما يفسر عودة الهدوء على الحدود. وفق وصفه.

وأضاف "لكن لا توجد لدينا أوام، فهم لم يتخلوا عن العنف والإرهاب".

واعتبر أن تمكن المزارعين الإسرائيليين من العمل منذ فترة طويلة دون انقطاع، يعود إلى نجاح الجيش بالقيام بعمل رائع ومهني وعمل شاق نجحوا من خلاله بإفشال محاولات "حماس" لإشغال الحدود أكثر.

وهاجم ليبرمان أعضاء كنيست وأحزاب اليسار الإسرائيلية الذين هاجموا الجيش بسبب الأحداث الأخيرة في غزة. ووصفهم بـ"المنافقين". مضيفاً "أنصحهم بأن يفكروا ماذا كان سيحدث لو تمكن المتظاهرون من اقتحام السياج ودخلوا لإحدى المستوطنات وفعّلوا بالمستوطنين كما فعلوا بالجانب الفلسطيني من معبر كرم أبو سالم".

وتابع "ليس من الصعب تخيل ما يمكن أن يحدث داخل المجتمع الإسرائيلي".

واتهم ليبرمان قيادة "حماس" بالوقوف خلف الاحتجاجات. واصفا إياهم بمجموعة من "أكلة لحوم البشر"، وأنهم كانوا يدفعون بالأطفال والنساء إلى الحدود، وأنهم يريدون رفع الحصار ليس لتحسين حياة السكان ولكن لتهديب الأسلحة وبناء قواتهم. وشدد على أن المعادلة الإسرائيلية واضحة بشأن غزة نزع السلاح مقابل التسهيلات وتغيير الحياة فيها. وأشار إلى أنه لم توجد أي عروض جادة بشأن التوصل لهدنة بغزة، وأن كل ما يرد في وسائل الإعلام غير صحيح. وتطرق ليبرمان للخلافات مع تركيا، مشيراً إلى أنه كان يرفض اتفاق المصالحة معها وأنه حذر مما يحدث الآن.

القدس، القدس، 2018/5/16

22. المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي: حماس وجهت لنا ضربة "قاسية" على مستوى العلاقات العامة

محمود مجادلة: اعترف متحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي، بأن حركة حماس وجهت "ضربة قاسية" لإسرائيل على مستوى العلاقات العامة، بعد فشل الاحتلال في تجنب إصابة عدد كبير من الفلسطينيين، خلال الاحتجاجات الأخيرة قرب السياج الأمني شرقي غزة، خلال مسيرة "مليونية العودة"، الإثنين الماضي، والتي أسفرت عن استشهاد 62 فلسطينياً وجرح أكثر من 3 آلاف آخرين. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده الضابط جوناثان كونريكوس، أمس، أمام الجالية اليهودية بالولايات المتحدة، بحسب ما نشر موقع "واينت"، مساء اليوم، الأربعاء.

وقال كونريكوس إن "حماس وجهت لنا ضربة قاسية في العلاقات العامة الدولية"، وأضاف أن "وسائل الإعلام الدولية رصدت حالات قتل المتظاهرين على حدود غزة"، وأشار إلى أن ذلك "أظهرت فشل الجيش الإسرائيلي في تحقيق هدفه بعدم إصابة عدد كبير من الفلسطينيين".

وزعم أن الاحتلال كان يهدف لـ "حماية المستوطنات المحاذية لقطاع غزة، وتجنب إصابة عدد كبير من الفلسطينيين"، مضيفاً "إلا أن الجيش لم يفلح في الشق الثاني".

وتابع "لقد أوقعنا ظملاً كبيراً، جزء من هذا هو خطئنا، لم نتمكن من نقل الرسالة التي دافعنا عنها بعدم قتل المدنيين، لذا فاز الجانب الفلسطيني بالحملة الإعلامية بالضربة القاسية".

عرب 48، 2018/5/16

23. رئيس الكنيست الإسرائيلية: حماس هي المسؤولة عن حمام الدم في منطقة الحدودية

باريس - (أ ف ب): حمل رئيس الكنيست يولي يوتيل ادلشتاين الاربعاء حركة حماس مسؤولية حمام الدم في المنطقة الحدودية قائلاً ان "الوضع في غزة لا علاقة له بنقل السفارة الأميركية الى القدس. انه عمل خطت له جيداً حماس التي تستخدم السكان بمن فيهم النساء والاطفال والشباب دروعاً بشرية".

وقال أمام النواب الفرنسيين ان اسرائيل لاحظت خلال السنوات الاخيرة ان "حماس تسعى الى تنظيم مثل هذه الهجمات على الحدود لكي تتمكن من تنفيذ أنشطة ارهابية في إطار التظاهرات والاحتجاجات". واذاف "إن لم يكن كل المحتجين ارهابيين فان كثيرين منهم هم كذلك".

رأي اليوم، لندن، 2018/5/16

24. وزراء ونواب أردوغان عدو حقيقي ويجب الاعتراف بالكارثة الأرمنية

الناصره - وديع عواودة: تجدد الترشق الكلامي العنيف بين تركيا وإسرائيل أمس، تزامنا مع استعادة السفيرين وسط إجراءات مهينة. وبالأمس انضم وزير المواصلات والمخابرات الإسرائيلية يسرائيل كاتس لحملة الترشق، فقال لموقع "واينت" إن الرئيس التركي طيب رجب أردوغان هو "عدو حقيقي". وفي محاولة للنيل من تركيا والانتقام من موقفها حيال مجزرة إسرائيل في غزة، قال كاتس إنه لا يوجد سبب من الناحية الأخلاقية والتاريخية لعدم الاعتراف بكارثة الأرمن.

ودعا وزير التعليم نفتالي بينت من حزب البيت اليهودي إلى الرد من خلال الاعتراف بالكارثة الأرمنية والتوقف عن السفر إلى تركيا، قائلاً إن "أردوغان غارق في إرهاب حماس من الرأس إلى أخمص القدمين".

كما دعا عضو الكنيست بيير لبيد من كتلة المعارضة إلى قطع الاتصال مع نظام أردوغان، "ليس لفترة مؤقتة، ولكن تخفيض تدريجي للعلاقات، والاعتراف بالكارثة الأرمنية، وتقديم المساعدات العلنية للأكراد".

يشار الى أن هناك مشروع قانون مطروحا على طاولة الكنيست يدعو إسرائيل للاعتراف بكارثة الأرمن، مما أعاظ السلطات التركية في الشهر الماضي. ويعتقد أن ذلك أحد الأسباب المهمة للتوتر المتصاعد اليوم بينهما. وقد دعا كاتس الإسرائيليين للامتناع عن زيارة تركيا بهدف السياحة.

القدس العربي، لندن، 2018/5/17

25. تل أبيب: حماس خضعت للضغوط المصرية وأمرت بتهدئة الوضع في ذكرى النكبة

الناصرة - زهير أندراوس: زعمت مصادر سياسية في تل أبيب، وُصفت بأنها مُطلعة جدًا، زعمت أنّ الهدوء النسبيّ الذي ساد قطاع غزة يوم أمس، في الذكرى السبعين لاغتصاب فلسطين، مردّه خضوع وخنوع حركة المقاومة الإسلاميّة حماس للضغوطات التي مورست عليها من قبل صنّاع القرار في القاهرة، وتحديدًا المخابرات العامّة. ولفتت المصادر عينها، كما ذكرت القناة العاشرة في التلفزيون العبري، إلى أنّ مصر لعبت دورًا مركزيًا في "تهدئة الأمور" في القطاع، بعد تنسيق بينها وبين إسرائيل، مُشدّدة في الوقت عينه على أنّ الهدوء الذي ساد أمس، ذكرى النكبة الفلسطينيّة، مُقارنةً بـ"أعمال العنف" التي ميّزت يوم الثلاثاء، كان بتوجيهاتٍ رسميّةٍ من حركة حماس إلى المواطنين بعدم الاقتراب إلى السياج الحدودي، هذا ولم تُفصح المصادر عن الـ"اتفاق" الذي تمّ التوصل إليه بين الطرفين.

ونقلت صحيفة (يديعوت أحرونوت) العبريّة في عددها الصادر يوم الأربعاء، عن مسؤولٍ عسكريّ إسرائيليّ رفيع المستوى في قيادة الجبهة الجنوبيّة في جيش الاحتلال، عنه قوله إنّه بالإضافة إلى التفاهات التي تمّ التوصل إليها بين حركة حماس وإسرائيل بوساطة المصريين، فإنّ حركة حماس فوجئت ممّا أسماه الجدار الحديديّ الذي استخدمه جيش الاحتلال، لافتًا إلى أنّ قوّة الردّ الإسرائيليّ على "استفزازات" حماس، دفعت الحركة إلى إعادة تقييم الوضع والبحث عن ملاذٍ آمنٍ تخرج بواسطته من الورطة، على حدّ تعبيره.

وتابعت الصحيفة قائلةً، نقلًا عن مصادر سياسيّة رفيعة جدًا في تل أبيب، إنّه بموجب اتفاق التفاهات بين حماس وإسرائيل بوساطة مصريّة فإنّ دولة الاحتلال وافقت على فتح معبر كرم أبو سالم (كيريم شالوم) لإدخال البضائع إلى قطاع غزة من الدولة العبريّة، وفي المقابل قامت حماس بإزالة عددٍ كبيرٍ من الخيام التي نُصبت على السياج، كما تعهّدت بتقليل عدد المتظاهرين على الـ"حدود" مع كيان الاحتلال، على حدّ قولها.

رأي اليوم، لندن، 2018/5/16

26. قنص إسرائيلي سابق: إطلاق النار من مسافة 300 متر هو خط أحمر

كشف تحقيق، أن قواعد الاشتباك التي يفترض أن يلتزم بها الجنود "الإسرائيليون" في مواجهاتهم مع الفلسطينيين العزل، قد تكون تغيرت. وحسب تحقيق لـ"سكاي نيوز عربية"، فإنه يبدو أن تغيير قواعد الاشتباك سمح للقناصة "الإسرائيليين" بإطلاق النار من مسافة أكبر من المعتاد، حسبما كشف قنص "إسرائيلي" سابق. وقال ناداف فيمان الذي خدم 10 سنوات في جيش الاحتلال: "نرى القناصة

يطلقون النار على الفلسطينيين العزل عندما يقتربون لمسافة 300 متر، من الخط الفاصل بين غزة و"إسرائيل". واعتبر فيمان أن هذا "تغير جذري" عن قواعد الاشتباك السابقة. وأضاف "هذا يختلف كثيراً عن التعليمات وقمتا كنت في الخدمة، وأعتقد أن هذا (إطلاق النار من هذه المسافة) خط أحمر، لم أتصور أننا سنتخطاه".

الخليج، الشارقة، 2018/5/17

27. الهيئة الوطنية العليا تدعو للمشاركة في "جمعة الوفاء للشهداء"

غزة - أشرف الهور: تواصلت التظاهرات الشعبية على النقاط الحدودية القريبة من مخيمات العودة، في إشارة إلى استمرارية الفعاليات، وأعلنت القوى الوطنية والإسلامية اعتبار غد الجمعة "الوفاء للشهداء والجرحى" الذين سقطوا في أحداث "مليونية العودة".

وطالبت الجماهير بالمشاركة في الفعاليات اليومية والأسبوعية لـ "مسيرة العودة"، وصولاً إلى ذكرى احتلال القدس يوم الخامس من يونيو/ حزيران المقبل، مشددة على استمرار الفعاليات حتى تحقيق أهداف الشعب الفلسطيني بالحرية والاستقلال.

ويحيي الفلسطينيون يوم الخامس من حزيران/ يونيو من كل عام، ذكرى "النكسة" التي احتلت فيها إسرائيل باقي المناطق الفلسطينية، وأجزاء من مصر وسوريا ولبنان والأردن. وأشارت إلى أنها ستضع برنامج فعاليات يومية يراعي أجواء شهر رمضان، يشمل كل أماكن "مخيمات العودة الخمسة".

القدس العربي، لندن، 2018/5/17

28. أمر عسكري جديد يهدد وجود الفلسطينيين في المناطق "ج"

حذر مركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان من تداعيات خطيرة تهدد وجود التجمعات الفلسطينية في مناطق (ج)، إثر إصدار الإدارة المدنية للاحتلال أمراً عسكرياً يقضي بإزالة الأبنية الجديدة، ويعطي صلاحيات واسعة للإدارة المدنية بهدم أي مبنى لم تنته أعمال البناء فيه خلال 6 شهور من تاريخ إقرار الأمر العسكري المذكور في المناطق المصنفة (ج).

ويشمل الأمر أيضاً أي بناء سكني لم يمض على سكنه 30 يوماً من تاريخ سريان الأمر، حتى لو كان مكتمل البناء، بحيث تعطى المنشأة سكنية كانت أو زراعية إخطاراً بالإزالة ينفذ خلال 96 ساعة، وبحسب الأمر يمكن لمالك المبنى تقديم اعتراض معزز بوثائق إثبات أن المبنى مرخص (رخصة بناء) أو يقع داخل مخطط تنظيمي مصادق عليه للإدارة المدنية، إلا أن هذا الإجراء مع

ذلك ليس بالضرورة أن يحمي المنشأة من الهدم، لأن هذه الشروط لا تنطبق إلا على الأبنية الاستيطانية، أما فيما يتعلق بالفلسطينيين فليس بمقدورهم توفير مثل هذه الإثباتات، ذلك أن سياسة الاحتلال منذ عام 1967 لم توافق سوى على عدد محدود جدا من المخططات الهيكلية للمناطق الفلسطينية الواقعة في مناطق مصنفة (ج).

وأوضح بيان مركز القدس أن الأمر العسكري يدخل حيز التنفيذ بتاريخ 2018\6\16، أي بعد شهرين من التوقيع عليه من قبل الحاكم العسكري، وبحسب نصه الذي وقع بتاريخ 2018\4\17 ومدة سريانة سنتين وكما هو معلوم فإن الأمر العسكري قابل للتجديد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/16

29. قوات الاحتلال تقتلع 500 دالية عنب في الخليل .. والمستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى

في عملية تخريب واضحة هدفها تكبيد الفلسطينيين المزيد من الخسائر المالية، بهدف الاستيلاء لاحقا على أراضيهم.

وحسب مصادر محلية، فإن سلطات الاحتلال استخدمت مناشير لقطع الأشجار التي يستعد مالكوها لجني ثمارها بعد أشهر قليلة. وتهدف قوات الاحتلال والمستوطنون الذين يكثرون من مثل هذه الاعتداءات في كافة مناطق الضفة، إلى إجبار السكان على ترك أراضيهم، لضمها للمستوطنات الإسرائيلية.

وفي القدس المحتلة اقتحم عشرات المستوطنين باحات المسجد الأقصى، من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة، ووسط قيود على دخول الفلسطينيين للمسجد. وحسب مصادر في المدينة المقدسة، فقد شارك في عملية الاقتحام أكثر من 100 مستوطن، على عدة مجموعات، وقاموا بجولات استفزازية، وسط محاولات لأداء "طقوس تلمودية"، على مقربة من منطقة باب الرحمة. جاء ذلك في ظل مواصلة شرطة الاحتلال فرض قيودها وإجراءاتها على دخول المصلين للأقصى، من خلال احتجاز بطاقاتهم الشخصية عند أبواب المسجد.

القدس العربي، لندن، 2018/5/17

30. فلسطينيو 48 يضربون ويطلقون حملة إغاثة واسعة لغزة

عمّ أمس الإضراب الشامل أراضي 48 تلبية لدعوة لجنة المتابعة العليا حدادا على ضحايا المجزرة الإسرائيلية في غزة، وبالتزامن أطلقت حملة إغاثة واسعة. ودعت المتابعة العليا لحملة إغاثة طبية، على ضوء الحالة الكارثية الطبية والصحية التي تشهدها المؤسسات الطبية في قطاع غزة عقب

المجازر الإسرائيلية على مدى شهر ونصف الشهر، وسجلت ذروة وحشيتها يوم الإثنين الأخير، باستشهاد 62 شهيدا وإصابة ما يزيد عن 3300.

وقال رئيس المتابعة العليا محمد بركة، إنه "وصلت لجنة المتابعة معلومات مقلقة جدا عن الوضع الطبي والصحي في قطاع غزة، والنقص الخطير بالأدوية ومستلزمات العلاجات المتنوعة، إذ أن الجهاز الطبي في القطاع أضعف من أن يتحمل كل هذا الضغط، وهذا الكم الهائل من ضحايا العدوان الاحتلالي الإرهابي".

وقال إن لجنة المتابعة تحيي مبادرات الحركة الإسلامية، والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في مشاريع الإغاثة.

وقام مستشفى الأوغستا فكتوريا/المطلع أمس بإرسال فريق طبي متخصص من أطباء وممرضين من مستشفى المطلع والمقاصد والنجاح ومستقلين إلى قطاع غزة إضافة إلى إرسال أدوية ومستلزمات طبية مختلفة، وذلك دعما للفرق الطبية في ظل الأوضاع الجارية هناك.

القدس العربي، لندن، 2018/5/17

31. نادي الأسير: قوات الاحتلال تعتقل 22 مواطناً من الضفة الغربية

رام الله: قال نادي الأسير الفلسطيني إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت الليلة الماضية وفجر اليوم الأربعاء (22) مواطناً من الضفة الغربية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/5/16

32. "أوقاف القدس": لا مواد مخدرة في ساحات الأقصى

السييل - "بترا": نفت دائرة الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى المبارك بالقدس المحتلة صحة ما تم تداوله عبر وسائل إعلام مجهولة المصدر، من ضبط مادة مخدرة في ساحات المسجد الأقصى المبارك. وأوضحت الدائرة في بيان لها يوم الأربعاء انه "وبعد التحري تبين أنها مجرد سكاكر عادية تعود لأحد المصلين الذي اعتاد توزيع مثل هذه الحلويات على رواد المسجد بعد كل صلاة"، محذرة من التعاطي مع مثل هذه الإشاعات من قبل بعض الجهات التي لم تتحقق من صحة الخبر، في ظل حساسية الظروف التي تحيط بالمسجد الأقصى، والتي تستدعي من الجميع توخي أعلى درجات الحرص والدقة في كافة المنشورات التي تتعلق بالمسجد الأقصى المبارك، وضرورة استقاء المعلومات من مصدرها وعبر القنوات الرسمية التابعة للدائرة.

السييل، عمان، 2018/5/16

33. موظفو الأونروا يتخوفون من "تصفية" وجودها لإسقاط حق العودة

عمّان - نادية سعد الدين: اعتصم العاملون في وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، أمس، فيما يواصل سبعة منهم إضراباً عن الطعام، احتجاجاً ضدّ "تخفيض الخدمات، والانتقاص من الحقوق"، وفق قولهم، وسط تلويح "بتصعيد الإجراءات" ما لم تستجيب إدارة الوكالة لمطالبهم.

ونفذ موظفو إقليم الأردن والرئاسة العامة، المقدّر عددهم بنحو 7 آلاف، توقفاً عن العمل لمدة ساعة أمام مبنى رئاسة الوكالة في عمان، في حين لا يزال أحد المضربين عن الطعام في المشفى للعلاج، لليوم الخامس على التوالي، في ظل شكوى إدارة الوكالة من "عجز مالي غير محمود ينذر بتوقف خدماتها" مطلع أيلول (سبتمبر) المقبل.

ورفع المعتصمون لافتات تعبّر عن قلقهم من تبعات "التقليص الحادّ في خدمات الأونروا، التعليمية والصحيّة والإغاثة الاجتماعية، المقدمة لأكثر من مليوني لاجئ فلسطيني مسجلين لديها في المملكة"، محذرين من "مساعي أطراف خارجية لإنهاء عملها تدريجياً"، بحسب ما صرح بعضهم لـ "الغد". وعبرت مصادر من بين المعتصمين في بيان لها عن مخاوفها من "محاولات تصفية وجود الوكالة بهدف إسقاط حق العودة للاجئين الفلسطينيين"، مشيرين بهذا الخصوص إلى أنه "ورغم أن هناك جهات دولية مانحة أوفت بالتزاماتها المالية تجاه الوكالة، مؤخراً، إلا أن إدارة الوكالة تنزع نحو تخفيض خدماتها، ومحاولة حل مشاكلها على حساب حقوق العاملين".

الغد، عمّان، 2018/5/17

34. يونيسيف: أكثر من ألف طفل أصيبوا في "مسيرات العودة" في قطاع غزة

عمّان - "بترا": قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسيف" إن أكثر من ألف طفل فلسطيني ممن شاركوا في مسيرات العودة المستمرة، منذ 30 آذار الماضي قرب السياج الفاصل بين قطاع غزة والأراضي المحتلة، تعرضوا لإصابات خطيرة.

وأشارت اليونسيف من مقرها في جنيف، إلى أنها أوصلت مع شركائها على وجه السرعة شاحنتي مواد طبية إلى قطاع غزة لتلبية احتياجات قرابة 70 ألف شخص، لافتة إلى أن مؤسسات الرعاية الصحية الطبية تواجه صعوبات في علاج الجرحى الخطيرين.

وأوضحت المنظمة أن أكثر من ألف طفل أصيبوا منذ انطلاق "مسيرة العودة الكبرى" منذ 30 آذار الماضي، وأن العديد من هذه "الإصابات خطيرة تترك ضرراً دائماً".

الغد، عمّان، 2018/5/16

35. الجالية الفلسطينية في شيكاغو تنظم مسيرة حاشدة في ذكرى النكبة

شيكاغو: نظمت الجالية الفلسطينية في مدينة شيكاغو الأمريكية، مسيرة حاشدة في الذكرى الـ70 للنكبة، وتنديدا بإجراءات نقل السفارة الأمريكية إلى مدينة القدس، ورفض الجرائم العنصرية التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق المدنيين العزل في قطاع غزة. وشارك العشرات من الفلسطينيين، في شيكاغو، في فعاليات المسيرة الحاشدة التي دعت إليها القوى الوطنية والإسلامية في ولاية إلينوي.

وكانت المسيرة الحاشدة التي شارك فيها المئات من أبناء الجاليتين العربية والفلسطينية، والعديد من النشطاء الأجانب، قد وصلت إلى مقر القنصلية الإسرائيلية في شيكاغو، حيث ردد المشاركون هتافات داعمة للقضية الفلسطينية، وتنديدا بقرار الإدارة الأمريكية بالاعتراف بمدينة القدس عاصمة لإسرائيل، إلى جانب رفع الشعارات المنددة بجرائم الجيش الإسرائيلي التي يرتكبها بدم بارد على حدود قطاع غزة، في ظل سياسة القمع التي تبناها لإفشال مسيرات العودة الكبرى التي تتزامن مع الذكرى السبعين للنكبة.

القدس، القدس، 2018/5/16

36. شهر رمضان يحل في ظروف "حزينة" و"صعبة" على سكان غزة

غزة - نور أبو عيشة: يحل شهر رمضان لهذا العام على سكان قطاع غزة، وسط حالة من الحزن على ضحايا المجزرة الإسرائيلية، وبالتزامن مع تردي الأوضاع المعيشية والاقتصادية. واعتاد سكان القطاع في كل عام، استقبال شهر رمضان وسط حالة من الفرح، حيث يتجهزون له قبل أسبوع تقريبا من حلوله.

وستفتقد عشرات العائلات الفلسطينية أبناءها أو معيبيها، الذين استشهدوا مؤخرا برصاص إسرائيلي، على موائد الإفطار الرمضانية.

وارتكب الجيش الإسرائيلي الاثنين الماضي، مجزرة بحق المتظاهرين السلميين على حدود قطاع غزة ضمن مسيرات العودة، حيث قتل 62 شخصا وجرح أكثر من 3188 آخرين بالرصاص الحي، والمطاطي، وقنابل الغاز المسيل للدموع.

من جانب آخر، تخلو أسواق قطاع غزة من المواطنين (المشترين) خلافا لما اعتادت عليه خلال السنوات الماضية بالتزامن مع حلول شهر رمضان.

ومنذ بداية العام الجاري، يعاني التجار الفلسطينيون في غزة تكدسا للبضائع داخل مخازنهم التجارية جراء التراجع الكبير للقدرة الشرائية لدى المواطنين بفعل سوء الأوضاع الاقتصادية.

ويعتبر شهر رمضان من الشهور المكلفة للمواطنين، وفي ظل نقشي البطالة والفقر، وضعف القدرة الشرائية للمواطنين، يتوقع مراقبون المزيد من ترمدي الوضع الاقتصادي. وبحسب الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (حكومي)، فإن أكثر من نصف سكان غزة خلال العام الماضي 2017، عانوا الفقر بنسبة 53%. ويشهد القطاع في الفترة الحالية، بحسب الغرفة التجارية والصناعية (غير حكومية)، "كسادا تجاريا لم يسبق له مثيل، حيث تتراكم البضائع لدى المستوردين والتجار".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/5/16

37. السيسي: أرجو من الإخوة الفلسطينيين ألا يتخذوا مواقف احتجاجية تزيد من الضحايا

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال الجلسة المخصصة للإجابة على أسئلة المواطنين بعنوان "إسأل الرئيس"، أن موقف مصر ثابت من القضية الفلسطينية، وأشار إلى أن نقل السفارة الأمريكية للقدس سيكون له مردود سلبي وتداعيات على القضية الفلسطينية برمتها، وأكد أن جهود مصر في هذه القضية كانت سابقة على الحدث ولم تكن رد فعل له، واننا تحركنا في إطار المسؤولية القومية في حدود قدرتنا، وأشار إلى أن مصر تفتح معبر رفح لتخفيف المعاناة التي يشعر بها الأخوة الفلسطينيون، أرجو أن تصل رسالتي إلى الإخوة الفلسطينيين بألا يتخذوا مواقف احتجاجية تزيد من الضحايا في صفوفهم، وأن يراعى الجانب الإسرائيلي ضرورة عدم إراقة المزيد من الدماء، وقال الرئيس إن هذا هو كل ما تستطيع مصر تقديمه بدون مزايدات ونسعى إلى حل المشاكل دون تعقيدها، وذلك بالعمل الجاد وليس بالشعارات الجوفاء.

الأهرام، القاهرة، 2018/5/17

38. السلطات الأردنية تمنع "إطلاق طائرات ورقية" تضامنية مع غزة

عمان- منير عبد الرحمن: منعت السلطات الأردنية مئات الأطفال الأردنيين وأسرههم من إقامة فعالية تضامن مع مسيرات العودة في غزة، وذلك عبر إطلاقهم طائرات ورقية في سماء جبل القلعة المشرف على العاصمة عمان ليل الأربعاء. وقال بيان باسم القوى الشبابية المنظمة لهذه الفعالية اليوم الأربعاء، أن مئات الأطفال صنعوا طائراتهم الورقية طيلة الأسبوع الماضي آمين أن يطلقوها دعماً لمسيرات العودة التي انطلقت من قطاع غزة المحاصر، وتأكيداً على حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم التي هجروا منها قبل 70 عاماً.

وحسب البيان فان الجهات المنظمة لهذه الفعالية قامت بكل الإجراءات القانونية أمام الجهات الرسمية لإتمام الفعالية لكنهم فوجئوا بمنع قوات الأمن الأطفال بعد وصولهم إلى جبل القلعة، من إطلاق طائراتهم الورقية ومصادرة الطائرات الورقية عنوةً. وانتقد البيان منع الأمن للفعالية ودعا إلى التراجع عن ذلك وتمكين الأطفال من إطلاق طائراتهم الورقية من جبل القلعة المشرف على عمان.

القدس، القدس، 2018/5/16

39. وزير الخارجية الأردني يدعو أوروبا للاعتراف بالقدس عاصمة لفلسطين

عمان - رهام الفاخوري: دعا وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، دول الاتحاد الأوروبي إلى الاعتراف بالقدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية، التي أكد أن قيامها حرة مستقلة على التراب الوطني الفلسطيني شرط تحقيق السلام الشامل في المنطقة. وحث الصفدي، خلال لقائه أمس سفراء الاتحاد الأوروبي المعتمدين لدى المملكة بقاعة شهداء وزارة الخارجية، على التحرك فوراً لدعم تشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في المجزرة التي ارتكبتها إسرائيل ضد المدنيين العزل في قطاع غزة وتطبيق القانون الدولي عليها. وقال الصفدي إن استمرار إسرائيل في ارتكاب جرائمها من دون رد دولي رادع سيفجر دوامة جديدة من العنف ستعاني المنطقة وأوروبا والعالم كله تبعاتها، ذلك أن استقرار الشرق الأوسط ركيذة للاستقرار الدولي.

ودعا المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته الأخلاقية والقانونية وحماية الشعب الفلسطيني من غطرسة الاحتلال الإسرائيلي غير الشرعي الذي يضرب بعرض الحائط كل قرارات الشرعية الدولية، ويوغل في ممارساته التي تقوض فرص تحقيق السلام.

الرأي، عمان، 2018/5/17

40. الأردن: نقل سفارة غواتيمالا للقدس انتهاك صارخ للقانون الدولي

عمان - بترا: نددت الحكومة الأردنية بقرار حكومة غواتيمالا نقل سفارتها في إسرائيل إلى مدينة القدس المحتلة. وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة محمد المومني، إن قرار حكومة غواتيمالا نقل سفارتها إلى القدس المحتلة يعتبر انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، وخصوصاً القرار الأخير للجمعية العامة للأمم المتحدة الذي نص على رفض اعتراف الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وأضاف المومني أن قرار حكومة غواتيمالا، قرار غير مسؤول ومن شأنه أن يذكي أعمال العنف في المنطقة ويشجع إسرائيل على المضي بخرق القانون الدولي، مؤكداً أن الأردن بصفته القائم على رعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس يدين ويستنكر بأشد العبارات مثل هذه الخطوة اللامسؤولة.

الغد، عمان، 2018/5/16

41. الكرك: وقفة احتجاجية تضامناً مع الشعب الفلسطيني

السبيل - بترا: نفذت فعاليات نقابية وحزبية بالكرك، مساء أمس، وقفة احتجاجية تضامناً مع الشعب الفلسطيني ورفضاً لقرار واشنطن بنقل السفارة للقدس الشريف أمام مجمع النقابات المهنية. وطالبوا جامعة الدول العربية والهيئات والمنظمات الدولية بتفعيل قراراتها فيما يخص القضية الفلسطينية. وقرأ الشاعر خالد الختاتنة قصيدة عبر بها عن اعتزازه بتضحيات وصمود الشعب الفلسطيني.

السبيل، عمان، 2018/5/16

42. أردوغان: لن نسمح قط بأن تُغتصب القدس من قبل إسرائيل

أنقرة- الأناضول: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، يوم الأربعاء، "لن نسمح قط بأن تغتصب مدينة القدس من قبل إسرائيل". جاء ذلك في كلمة له عقب مأدبة إفطار رمضانية لأسر الشهداء في العاصمة أنقرة، أكد فيها مواصلة وقوف أبناء الشعب التركي إلى جانب أشقائهم الفلسطينيين بكل إمكاناتهم، وليس عبر قلوبهم فقط. وأوضح أردوغان، أن العالم يواجه جريمة كبيرة ضد الإنسانية في فلسطين. وأشار إلى أن تركيا لن ترضى عن ظلم إسرائيل حتى لو أغمض العالم عيناه عما يحصل هناك. وحذر من أن الصمت عن الممارسات الوحشية وغير الإنسانية لإسرائيل سيتسبب في فتح باب خطيرة للغاية.

وأشار إلى أن نقل الولايات المتحدة الأمريكية سفارتها من تل أبيب إلى القدس دون الاكتراث بقرارات الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية، زاد الحكومة الإسرائيلية غطرسة. وأضاف "لو أن ما تمارسه إسرائيل ضد الفلسطينيين حدث في مكان آخر بالعالم لقامت المنظمات الدولية والدول ولم تقعد، إلا أنه مع الأسف قوبل بلا مبالاة كبيرة". وانتقد الرئيس التركي، موقف الأمم المتحدة، إزاء مع يحصل في فلسطين، قائلاً "الأمم المتحدة منتهية ومستهلكة ومنهارة أمام هذه الأحداث، وحاليًا لا نستطيع التواصل مع الأمين العام للأمم المتحدة (أنطونيو غوتيريش)".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/5/16

43. "الإيسيسكو": ما يقوم به الاحتلال ضد المتظاهرين جريمة حرب

السبيل أكّدت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة "إيسيسكو" أن ما تقوم به قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق المتظاهرين السلميين شرق قطاع غزة يُعدّ جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية. وأدانت "الإيسيسكو" بشدّة، في بيان صحفي وصل "صفا" نسخة عنه الأربعاء، قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي بقتل وجرح عشرات الفلسطينيين العزل المشاركين في مسيرات العودة الكبرى. ودعت المجتمع الدولي إلى وقف هذه الأعمال الإجرامية وحماية الشعب الفلسطيني منها، وتمكينه من إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

القدس العربي، لندن، 2018/5/17

44. تركيا: مصر و"إسرائيل" منعتا نقل جرحى غزة

قال مساعد رئيس الوزراء التركي رجب أكا داغ إن الحكومتين الإسرائيلية والمصرية لم تسمحوا بهبوط الطائرات التركية لنقل الجرحى من قطاع غزة إلى تركيا. وأوضح أن تركيا تسعى لدى منظمة الصحة العالمية للضغط على الحكومة الإسرائيلية للحصول على إذن بالهبوط، جاء ذلك في تصريح أدلى به أكا داغ في مطار إرجان الدولي في قبرص التركية ضمن زيارة رسمية.

الجزيرة.نت، 2018/5/16

45. أمير قطر يرحب بدعوة الرئيس التركي لقمة إسلامية طارئة

الدوحة: رحب أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بدعوة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان للمشاركة في القمة الإسلامية الطارئة المزمع عقدها في إسطنبول الجمعة المقبل بشأن القدس ومستجدات الأوضاع في فلسطين. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي تلقاه، اليوم الأربعاء، من أردوغان، بحسب وكالة الأنباء القطرية "قنا".

القدس العربي، لندن، 2018/5/17

46. مجلس الوزراء القطري يدين مجازر غزة ويطالب بتدخل دولي عاجل لحماية الفلسطينيين

الدوحة - قنا: أدان مجلس الوزراء القطري خلال جلسة عقدها اليوم بمقره في الديوان الأميري، المجزرة الوحشية التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة يوم الاثنين الماضي وراح ضحيتها عشرات الشهداء ومئات الجرحى خلال مشاركتهم السلمية في إحياء الذكرى السبعين لنكبة

فلسطين، ورفضهم نقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة في تجاهل للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية .

الراية، الدوحة، 2018/5/17

47. رئيس مجلس الأمة الكويتي: الأمة الإسلامية لن تسكت طويلاً عن حقوقها في فلسطين

كتب - شوقي محمود: أكد رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم، خلال وقفة تضامنية بمناسبة نكبة فلسطينية أقامتها السفارة الفلسطينية في الكويت، أن جميع الكويتيين برغم اختلافاتهم متفقون ومتحدون تجاه قضية القدس، والموقف الكويتي ينطلق من موقف تاريخي يجسده سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، واود ان تؤكد أن ما سأدلي به من حديث لا يمثل وجهة نظري الشخصية بل يمثل كل مجلس الامة الكويتي الذي بدوره يمثل كل الشعب الكويتي. وأشار الغانم الى اصدار المجلس بياناً واضحاً بخصوص القضية وصوت عليه بالاجتماع دون اعتراض من اي نائب مما يؤكد وحدة وجهة نظر الكويتيين بما يخص القضية.

السياسة، الكويت، 2018/5/16

48. هيئة الأركان العامة الإيرانية: العد العكسي لانهايار الكيان الصهيوني قد بدأ

بيروت- "راي اليوم" - كمال خلف: اعتبرت هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة الايرانية بان العد العكسي لانهايار الكيان الصهيوني قد بدأ، مؤكدة بان هذا الكيان سيزول الى الابد في المستقبل غير البعيد.

وفي بيان اصدرته الاربعاء دانت الاركان العامة للقوات المسلحة الايرانية الخطوة الاستفزازية والشيطانية للرئيس الاميركي بنقل سفارة بلاده من تل ابيب الى القدس المحتلة. وازضاف، ان قرار اميركا المثير للفتنة بنقل سفارتها الى القدس والاعتراف به عاصمة للكيان الصهيوني قد كشف امام العالم مرة اخرى طبيعة هذه الحكومة الاجرامية في اثارة الشغب وزعزعة الامن في المنطقة.

رأي اليوم، لندن، 2018/5/16

49. حزب الشعب الجمهوري التركي: قلبنا يدمى لرؤية تعرض الفلسطينيين للظلم

أنقرة-علي كمال أكان-الأناضول: قال زعيم حزب الشعب الجمهوري (أكبر أحزاب المعارضة التركية) كمال قليجدار أوغلو: "إن رؤيتنا للظلم الممارس على الفلسطينيين مع دخولنا شهر رمضان،

يدمي قلوبنا". جاء ذلك في تغريدة له على حسابه الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر". وأكد فليجدار أوغلو مواصلة تضامنه مع الفلسطينيين.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/5/16

50. قطر تتبرع بـ 50 مليون دولار أمريكي لدعم خدمات أونروا للاجئين

الدوحة: أعلنت دولة قطر يوم الأربعاء، تبرعها بـ 50 مليون دولار لدعم الخدمات الأساسية للاجئين الفلسطينيين عبر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (أونروا). جاء ذلك عبر توقيع مذكرة تفاهم بقيمة 50 مليون دولار، بين المفوض العام لأونروا بيير كرينبول ومدير عام صندوق قطر للتنمية خليفة بن جاسم الكواري اليوم في العاصمة القطرية الدوحة. ويعد هذا التبرع من دولة قطر-وفق ما أوردته أونروا في بيانها-أمرًا حاسمًا في حماية سبل وصول لاجئي فلسطين للتعليم الأساسي في عام 2018.

فلسطين أون لاين، 2018/5/16

51. العراق يندد بقتل متظاهرين فلسطينيين ويجدد رفض نقل السفارة الأمريكية إلى القدس

بغداد، أنقرة - الأناضول: ندد سيادة رئيس جمهورية العراق فؤاد معصوم اليوم [أمس] بقيام قوات الاحتلال الإسرائيلي بفتح النار على متظاهرين مدنيين فلسطينيين في غزة ما أسفر عن استشهاد العشرات واصابة المئات منهم، مطالبًا المجتمع الدولي بإجراءات عاجلة لحماية الشعب الفلسطيني، كما جدد رفض العراق قرار الولايات المتحدة بنقل سفارتها في القدس. وعبر معصوم في تصريح اليوم رفض العراق القاطع لاستخدام العنف في مواجهة مسيرات سلمية تطالب بحقوق مشروعة وعادلة، مؤكدا دعم العراق الكامل للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق، وعلى رأسها الحق في إنشاء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وجدد رئيس الجمهورية رفض العراق قيام الولايات المتحدة الأمريكية بنقل مقر السفارة الأمريكية من تل أبيب الى مدينة القدس المحتلة، مؤكدا ان هذا الاجراء يمثل انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي ولقرارات الأمم المتحدة في هذا الشأن فضلًا عن انتهاكه للحقوق العادلة للشعب الفلسطيني الشقيق. من جهة أدان رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم العدوان الصهيوني على الفلسطينيين وقتل العشرات منهم.

وقال الحكيم في بيان لمكتبه الاعلامي نتابع بقلقٍ بالغ التطوراتِ الخطيرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة والتي أسفرت عن سقوط عشرات الشهداء ومئات الجرحى وإذ ندين بشدة هذه الانتهاكات ونجدد تأكيدنا على أهمية الشعب الفلسطيني المظلوم بأراضيهِ ومصيره وهويته.

رأي اليوم، لندن، 2018/5/16

52. المغرب يستنكر بشدة استخدام القوة المفرطة ضد الفلسطينيين العزل

الرباط: عبرت المملكة المغربية عن إدانتها القوية لإقدام الاحتلال الإسرائيلي على إطلاق النار بشكل مباشر على المشاركين في مسيرات سلمية على الشريط الحدودي لقطاع غزة، ما خلف استشهاد العشرات وإصابة المئات من المواطنين الفلسطينيين. وقال ناصر بوريطة، وزير الخارجية والتعاون الدولي، في مؤتمر صحفي، عقب مباحثات أجراها أمس بالرباط، مع نظيره الإسباني ألفونسو داستيس، ردا على سؤال حول موقف المغرب من أحداث غزة، إن المملكة المغربية تستنكر بشدة اللجوء إلى استخدام القوة المفرطة ضد المدنيين الفلسطينيين العزل، وتؤكد رفضها المطلق لهذا السلوك الخطير والمنافي للقانون الدولي، وتدعو إلى التهدئة والكف عن هذه الممارسات التصعيدية المرفوضة التي تزيد من تأجيج الوضع". وتابع بوريطة أن المملكة تعبر عن "حزنها الشديد إزاء هذه الأحداث المأساوية التي راح ضحيتها متظاهرون مدنيون، كانوا بصدد الاحتجاج السلمي، بما في ذلك الاحتجاج على نقل السفارة الأميركية إلى القدس".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/5/17

53. سفراء عرب زاروا سفارة فلسطين في لبنان للتضامن مع شهداء غزة

أعلنت سفارة دولة فلسطين في لبنان ببيان، أن "السفراء العرب في بيروت يتقدمهم عميد السلك الدبلوماسي سفير دولة الكويت السفير عبد العال القناعي زاروا اليوم، مقر السفارة حيث استقبلهم السفير أشرف دبور".

وأوضح البيان أن "اللقاء استهل بالوقوف دقيقة صمت وقراءة سورة الفاتحة على ارواح الشهداء الأبطال، وعبر السفراء عن الإدانة الكاملة للتصرفات الاسرائيلية والاستهداف المبرمج والمخالف للأعراف والقوانين الدولية والإنسانية ضد المتظاهرين السلميين، والذي أدى إلى استشهاد العشرات وإصابة الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني اطفالا ونساء وشبابا. وأكدوا رفضهم لكافة الممارسات الاسرائيلية الساعية إلى اجهاض المشروع الوطني الفلسطيني ومحاولات تغيير الطابع العربي للهوية الوطنية الفلسطينية من خلال الاجراءات الاخيرة لجهة نقل السفارة الاميركية الى القدس المحتلة

والاعتراف بها عاصمة لإسرائيل ومحاولات تهويد المقدسات المسيحية والاسلامية، واعتبارها انتهاكا صارخا لحقوق الشعب الفلسطيني التي كفلتها القرارات والقوانين الدولية ذات الصلة. وأعربوا عن تضامنهم الكامل مع القضية الفلسطينية، وجددوا دعمهم للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وانجاز دولته المستقلة وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم، وتمنياتهم للجرحى بالشفاء العاجل".

وحضر اللقاء سفراء: المملكة الاردنية الهاشمية نبيل مصاروة، جمهورية مصر العربية نزيه النجاري، دولة الإمارات العربية المتحدة حمد الشامسي، الجمهورية العراقية الدكتور علي العامري، الجمهورية التونسية محمد كريم بودالي، سلطنة عمان بدر بن محمد بن بدر المنذري، المملكة العربية السعودية وليد البخاري، الجمهورية الجزائرية احمد بو زيان، المملكة المغربية محمد كرين والجمهورية اليمنية عبدالله دعيس.

المستقبل، بيروت، 2018/5/17

54. طبيب سوري يدعو زملاءه في أوروبا للذهاب لغزة والمساهمة بعلاج الجرحى

غزة: دعا استشاري جراحة العمود الفقري د. سمير كزكز، السوري الجنسية، الأطباء الفلسطينيين في أوروبا، وخاصة من مؤسسة palmed وزملاءه في ألمانيا للقدوم لقطاع غزة؛ لمساندة إخوانهم الجرحى وإنقاذ العدد الكبير من المصابين الذي وصل المستشفيات، وخاصة يوم المليونية الذي صادفت الرابع عشر من مارس الجاري. وطالب بضرورة تزويد القطاع الصحي بالأدوات الجراحية الخاصة بغرف العمليات خاصة جراحات الأوعية الدموية والعظام -لا سيما مع شح الخيوط الخاصة بها- وأجهزة مثبتات الكسور للعظام.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/16

55. قضاة ومحامون في تونس يطالبون البرلمان بتجريم التطبيع مع "إسرائيل"

تونس- (وكالات): طالب قضاة ومحامون في تونس، خلال وقفة احتجاجية يوم الأربعاء، بتمرير مشروع قانون في البرلمان يجرم التطبيع مع إسرائيل. وقال رئيس جمعية القضاة التونسيين أنيس الحمادي أثناء الوقفة احتجاجية مع الهيئة الوطنية للمحامين في محكمة تونس العاصمة، إن الوقت حان لتمرير هذا القانون. وقال أنيس الحمادي للصحافيين "توجهنا إلى مجلس نواب الشعب (البرلمان) وطالبناه بالإسراع بسن قانون يجرم كل أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني". وأضاف

حمادي “هذا مطلب المجتمع المدني وكل الشعب التونسي ونحن نطالب بالإسراع به حتى تكون الرسالة قوية”.

القدس العربي، لندن، 2018/5/16

56. وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني أمام البرلمان المغربي

الرباط: نظمت الشبكة الوطنية للتضامن مع الشعوب مساء الثلاثاء وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني أمام مقر البرلمان المغربي، وذلك إحياء للذكرى السبعين للنكبة الفلسطينية، وقيام كيان الاحتلال الإسرائيلي. وتضم الشبكة عدداً من التنظيمات الحقوقية والنقابية والسياسية وعبرت في الوقفة عن دعمها الكامل لكفاح الشعب الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2018/5/17

57. "تيكا" التركية توزع قسائم بـ 500 دولار على 700 أسرة في القدس

القدس - مصطفى دواجي، أسعد فرات - الأناضول: وزعت وكالة التعاون والتنسيق التركية "تيكا" (حكومية)، قسائم تسوق بقيمة 500 دولار على 700 أسرة محتاجة في مدينة القدس. جاء ذلك في إطار حملة مساعدات أطلقتها الوكالة، بغية دعم الأسر المحتاجة وأصحاب المحال التجارية في القدس خلال شهر رمضان.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/5/16

58. رجل أعمال سعودي: دعائي في رمضان.. اللهم انصر بني إسرائيل على عدوهم وعدونا

لندن: قال رجل الاعمال والمستشار الاقتصادي السعودي خالد الأشاعرة إن القضية الفلسطينية ليست مقدسة، وأضاف في حديث قصير لتلفزيون "بي بي سي"، دفاعاً عن نفسه في مواجهة الحملة التي شنّها ضده مدونون على "تويتر" بسبب تغريدات أطلقها أمس، وقال الأشاعرة لـ "بي بي سي": "المقدسات معروفة ولكن هؤلاء - في إشارة للفلسطينيين- مجموعة شعب كانوا شعباً يسمى شعب فلسطين والآن أصبحوا مرتزقة لقتل المسلمين". ولم ينف الأشاعرة صحة التغريدات محل الغضب، بل أضاف "التغريدات كلها موجودة حتى الآن بحسابي، أنا سجلت موقف معارض للحكومة السعودية منذ 70 عام، أنفقت السعودية عليهم المال والنتيجة حرب واتهام وسب وشم السعودية ونكران الدعم لـ 70 سنة".

وكان الأشاعرة قد كتب في تغريدة له أمس: "اللهم انصر بني إسرائيل ع عدوهم وعدونا، اللهم إن كان من الفلسطينيين قد باعوا أرضهم ثم نقضوا بيعهم وخانوا المسلمين وظاهروا عليهم تحت راية المجوس ثم قذفوا المسلمات وبهتوا المسلمين وقتلوا المسلمين بسوريا واستكبروا فشتتهم واخذلهم وانصر بني إسرائيل عليهم". وأكمل موضحاً "هذا دعائي برمضان هذا العام".

القدس العربي، لندن، 2018/5/17

59. اعتقال رجل في البوسنة لدوره في اغتيال قيادي في حماس

سراييفو - "الشرق الأوسط": مثل مواطن من البوسنة، مطلوب في تونس، أمام محكمة في سراييفو أمس بسبب تهم تتعلق بالإرهاب، وذلك على خلفية دوره المزعوم في قتل تونسي، قالت حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) إنه أحد أعضائها. وقال القاضي برانكو بريتش إن تونس تتهم ألفير سراك بالتحريض على "أعمال إرهابية والانتماء لمنظمة إرهابية، بالإضافة إلى الإخلال بالأمن العام والأمن الدولي". وفيما نفى سراك، الذي تم اعتقاله أول من أمس، ارتكاب أي مخالفات، وقال إنه كان في رحلة عمل في تونس في ديسمبر (كانون الأول) 2016، أوضح بريتش أن القرار بشأن ترحيل سراك سيتم اتخاذه قريباً.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/5/17

60. غواتيمالا تنقل سفارتها في "إسرائيل" إلى القدس المحتلة

القدس المحتلة، رام الله (الأراضي الفلسطينية) - أ ف ب، رويترز: افتتحت غواتيمالا اليوم (الأربعاء)، في القدس المحتلة سفارتها الجديدة في إسرائيل لتصبح أول دولة تحذو حذو الولايات المتحدة في خطوتها المثيرة للجدل التي ترافقت مع مواجهات دموية أوقعت عشرات الشهداء الفلسطينيين على حدود قطاع غزة.

وحضر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الغواتيمالي جيمي موراليس حفل افتتاح السفارة التي انتقلت إلى مكتب في المدينة المقدسة في خطوة مخالفة للإجماع الدولي على وضع القدس الذي هو في صلب النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني. وصرح موراليس بأن "قرار نقل السفارة جاء من قبل الشعب الغواتيمالي وهذا القرار سيقوينا جميعاً".

من جهته أشاد نتانياهو بخطوة غواتيمالا لافتنا إلى أنها تأتي بعد يومين فقط من قيام الولايات المتحدة بفتح سفارتها في القدس. وقال: "أنا أتطلع لأبحث معكم الطرق العملية للدفع بهذه الصداقة وهذا التحالف قدماً" لكن "اليوم أود أن اعبر فقط عن مدى سعادتنا باستضافتكم". وانتقلت السفارة من مدينة هرتسليا بتوح إلى مبنى في الحديقة التكنولوجية في المالحة في القدس الغربية.

وتابع نتانياهو: "غواتيمالا صديقتنا من قبل والان ونحن نتشارك بالأهداف والقيم" مؤكدا انه سيزور غواتيمالا في إطار جولة سيقوم بها على أميركا اللاتينية.

الحياة، لندن، 2018/5/16

61. رئيس الحكومة الكندية يطالب بتحقيق مستقل حول قتل الفلسطينيين في غزة

"أ ف ب": طالب رئيس الحكومة الكندية جوستن ترودو بـ"تحقيق مستقل" بعد قتل 59 فلسطينيا برصاص الجيش الإسرائيلي الاثنين في غزة. وقال ترودو في بيان "إن الاستخدام المفترض للقوة المفرطة والذخيرة الحية لا يمكن التسامح فيه. ولا بد من توضيح ما حدث في غزة". وأضاف "إن كندا تطالب بتحقيق مستقل فوراً لتقييم الوضع في الميدان". وتابع إن كندا "مستعدة للمساهمة في هذا التحقيق لكشف ملابسات العنف والتحريرض على العنف والاستخدام المفرط للقوة".

النهار، بيروت، 2018/5/17

62. موسكو: موقفنا من القدس ثابت لا يتغير

ذكرت الأيام، رام الله، 2018/5/16، أن المتحدث باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، أكدت تمسك موسكو بموقفها الثابت من قضية القدس، والذي يتمثل في ضرورة أن تصبح المدينة عاصمة للدولتين الفلسطينية والإسرائيلية.

وقالت زاخاروفا خلال مؤتمر صحفي اليوم الأربعاء: "تؤكد أن موقف روسيا من مسألة القدس ثابت دون تغيير، حيث يجب أن تصبح المدينة عاصمة للدولتين المستقلتين فلسطين وإسرائيل، على أن تبقى مفتوحة أمام أبناء الأديان الثلاثة". وأعربت زاخاروفا عن قلق موسكو إزاء التصعيد في قطاع غزة، داعية جميع الأطراف لتجنب الخطوات التي من شأنها تاجيج التوتر.

ونقلت الخليج، الشارقة، 2018/6/17، عن وكالات، أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، وصف ب"المشين"، وصف عشرات المتظاهرين الفلسطينيين "السلميين" الذين استشهدوا في غزة برصاص "إسرائيلي"، ب"الإرهابيين".

وقال لافروف في مؤتمر صحفي عقده في موسكو "لا أستطيع أن أوافق على القول بأن عشرات المدنيين السلميين، وخاصة الأطفال منهم وبينهم رضع، الذين قتلوا خلال هذه الأحداث، هم من الإرهابيين. إنه تصريح مشين". ودعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى "نبذ العنف" في غزة. وقال الكرملين في بيان، إن بوتين أكد على "أهمية نبذ العنف وضرورة إقامة عملية تفاوض مجدية". وأدان

63. رئيس المجلس الأوروبي: نزوات ترامب أزلت أوهامنا

صوفيا: أعلن رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك أن "الموقف المتقلب" للإدارة الأميركية إزاء الاتفاق النووي مع إيران وفرض رسوم جمركية على أوروبا ساعدتها في التخلص من جميع الأوهام.

وقال توسك أثناء مؤتمر صحفي أجراه، اليوم الأربعاء، في العاصمة البلغارية صوفيا، تمهيدا لقمة "الاتحاد الأوروبي - غرب البلقان"، وفق ما ذكرته قناة روسيا اليوم، "أصبحنا شهود عيان لبروز ظاهرة جديدة - نزوات الإدارة الأميركية. بالنظر إلى قرارات الرئيس الأميركي دونالد ترامب الأخيرة، يمكن التوصل إلى استنتاج مفاده أنه مع وجود أصدقاء مثل هذا، فليس لدينا حاجة إلى أعداء".

وأضاف توسك: "لكن بكل صراحة، يجب أن يشكر الاتحاد الأوروبي الرئيس ترامب، إذ بفضلہ تخلصنا من كافة الأوهام".

وقال توسك: "ترمب جعلنا ندرك أنه إذا كنا بحاجة إلى أية مساعدة فعلينا الاعتماد على أنفسنا. ويتعين على الاتحاد الأوروبي أن يكون قادرا على الدفاع عن النفس بغض النظر عن العلاقات عبر الأطلسية، وعلينا أن نكون مستعدين للتصرف بشكل مستقل". "إما أن نبقي معا أو ليس هناك مستقبل لأي منا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/16

64. لوكسمبورغ تستدعي سفيرة إسرائيل بسبب أعمال العنف في غزة

لوكسمبورغ - "الشرق الأوسط": قررت لوكسمبورغ أمس استدعاء سفيرة إسرائيل لدى بلجيكا إثر "أعمال العنف غير المقبولة" في غزة، حسبما أعلنت وزارة خارجية لوكسمبورغ. وبحسب البيان، فإن

الوزارة ترغب في "الإشارة بهذه المناسبة إلى الاستخدام المفرط للقوة ضد المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة... والتصريحات العلنية لسفيرة إسرائيل بهذا الخصوص".
وأثارت السفارة جدلاً بوصفها الضحايا الفلسطينيين، الذين سقطوا برصاص الجيش الإسرائيلي الاثنين في غزة، بـ"الإرهابيين" خلال تصريحات أدلت بها للإذاعة البلجيكية العامة. وقالت إن لجوء إسرائيل إلى القوة لم يكن مبالغاً به.
وقالت الوزارة إن "لوكسمبورغ تدين بشدة الاستخدام المفرط للقوة ضد مدنيين، وطلبت فتح تحقيق دولي مستقل".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/5/17

65. بريطانيا: نرفض نقل السفارة الأمريكية للقدس وتتعاطف مع الضحايا في غزة

رام الله/ أيسر العيس: أعرب وزير الخارجية البريطاني، بوريس جونسون، عن رفض بلاده نقل السفارة الأمريكية للقدس المحتلة، وعن تعاطفها مع الضحايا العزل الذين سقطوا في قطاع غزة.
جاء ذلك خلال اتصال هاتفي مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مساء الأربعاء، بحسب وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية. وعبر الوزير البريطاني عن استعداد بلاده في المساعدة بتحقيق السلام.

وكالة الأناضول للأنباء، 2018/5/16

66. السويد: مسؤولية واشنطن كبيرة في الأحداث الأخيرة بفلسطين

ستوكهولم: قالت وزيرة الخارجية السويدية، مارغو والستروم، الأربعاء، إن "مسؤولية كبيرة تقع على عاتق الولايات المتحدة في الأحداث الأخيرة التي شهدتها فلسطين".
جاء ذلك في تصريحات أدلت بها لوكالة الأنباء السويدية (TT)، تعليقاً على المجزرة الإسرائيلية في قطاع غزة. ووصفت والستروم عدد الشهداء والمصابين على يد القوات الإسرائيلية خلال المظاهرات في غزة بالـ "مروع". وأضافت: "تقع مسؤولية كبيرة على عاتق الولايات المتحدة في الأحداث التي قُتل فيها ما لا يقل عن 50-60 فلسطينياً، وأصيب آلاف الأشخاص، والجميع كان قد حذر أميركا".
وتابعت: "قُتل ما بين 50 إلى 60 شخصاً في الجانب الفلسطيني، وأصيب آلاف الأشخاص، غير أنه لا توجد إصابة واحدة من الجانب الإسرائيلي.. علينا التساؤل عن ذلك".
وأكدت الوزيرة السويدية على ضرورة مناقشة الوضع بفلسطين في الاتحاد الأوروبي، مشددة على وجوب تحرك الدول الأوروبية بشكل جماعي وحل المشكلة بطرق دبلوماسية.

القدس العربي، لندن، 2018/5/16

67. رئيس وزراء هولندا: ضدنا من عدد قتلى الحادثة المروعة على حدود غزة

طيفون جوشقون: قال رئيس الوزراء الهولندي مارك روتة، اليوم لأربعاء "لقد صدمنا من عدد القتلى الذين سقطوا في الحادثة المروعة على حدود غزة. ووجهنا نداء لإسرائيل كي تستخدم قوة متناسبة". جاء ذلك خلال رد روتة على أسئلة النواب بالبرلمان الهولندي، حيث انتقد المجزرة التي ارتكبتها إسرائيل في غزة.

وأضاف روتة "لقد أصبنا بصدمة شديدة من عدد قتلى الحادثة المروعة التي وقعت على حدود غزة. وجهنا نداءً لإسرائيل كي تستخدم قوة متناسبة. وأبلغنا حماس والمسؤولين الفلسطينيين بضمان الطابع السلمي للمظاهرات".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/5/16

68. السفير الأمريكي في "إسرائيل" يدّعي: هذه الأرض ملك للشعب اليهودي فقط

القدس المحتلة - ترجمة صفا: ادعى السفير الأمريكي في الكيان الإسرائيلي ديفيد فريدمان اليوم الأربعاء أن فلسطين "تعود ملكيتها الحصرية للشعب اليهودي منذ أكثر من 3500 عام". ونقلت القناة السابعة العبرية عن فريدمان قوله إن "هذه البلد تعود للشعب اليهودي وهي منحة مباشرة من الرب"، على حد تعبيره.

وأضاف أن "إسرائيل احتلت الضفة الغربية والقدس من يد الأردنيين وليس من الفلسطينيين ما يعني أنه لم تكن سيطرة للفلسطينيين على هذه الأرض، وأن الحكم الأردني للضفة والقدس لم تعترف به سوى بريطانيا وباكستان، وبالتالي فالحقوق الإسرائيلية في القدس كانت أكبر من الأردنيين"، حسب ادعائه.

وحول المشروع الأمريكي الجديد للتسوية والمسمى بـ"صفقة" القرن قال فريدمان إن "الإدارة الأمريكية ستنتظر التوقيت الصحيح لعرض المشروع لاستغلال الفرص بالشكل الأفضل سواءً للفلسطينيين أو للإسرائيليين".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2018/5/1

69. "انتفاضة" في جنوب أفريقيا تأييداً لفلسطين

سامح الخطاري-كيب تاون: لا تزال أصداة مسيرة العودة الفلسطينية تتردد في جنوب أفريقيا. فبعد يوم من استدعاء حكومة كيب تاون سفيرها لدى إسرائيل، نظمت حركات شعبية وأحزاب مسيرة ضخمة للتنديد بقتل قوات الاحتلال الإسرائيلي عشرات الفلسطينيين في غزة تزامناً مع ذكرى النكبة.

وجابت المسيرة -التي شارك فيها نحو عشرة آلاف متظاهر- أرجاء كيب تاون الأربعاء وصولاً إلى مبنى البرلمان.

وشارك في المسيرة ممثلون عن حزب المؤتمر الوطني الحاكم وحزب كوساتو والحزب الاشتراكي، ومؤسسات شعبية بينها مجلس القضاء الإسلامي، وممثل عن الكنائس، وحركة مقاطعة إسرائيل، وحركة يهود ضد الصهيونية، ومؤسسات شبابية وحقوقية.

وطالب القيادي في حزب المؤتمر الوطني الحاكم جيسي دورات الحكومة بطرد سفير إسرائيل من البلاد، وخفض التمثيل الدبلوماسي بين البلدين.

وتساءل دورات -في حديث للجزيرة نت- "كيف يمكن أن تكون هناك علاقة طبيعية مع إسرائيل بينما هي دولة محتلة؟". وأضاف "لن نشعر بحريتنا في جنوب أفريقيا حتى تتحرر فلسطين وتصبح دولة مستقلة".

من جانبه، طالب ماندلي مانديلا حفيد الزعيم الراحل نيلسون مانديلا إسرائيل بإطلاق الأسرى الفلسطينيين، والسماح للاجئين الفلسطينيين بالعودة إلى بلدهم وقراهم.

أما المتحدث باسم حركة مقاطعة إسرائيل في جنوب أفريقيا محمد ديساي فشدّد على أن "الحركة مستمرة في نضالها السلمي لفضح أنشطة الكيان الصهيوني ضد الفلسطينيين".

وتمنّ ديساي قرار جنوب أفريقيا سحب سفيرها من تل أبيب. وأضاف للجزيرة نت "سلمنا البرلمان طلباً رسمياً بتخفيض التمثيل الدبلوماسي مع إسرائيل، وقطع أي أنشطة تجارية بين البلدين". ودعا شعب جنوب أفريقيا إلى مقاطعة البضائع الإسرائيلية.

شيرين مارلي إحدى المشاركات في المسيرة قالت للجزيرة نت إنه يجب قطع العلاقات التجارية والزراعية مع إسرائيل. وأضافت "يجب وقف أنشطة اللوبي الصهيوني في جنوب أفريقيا الذي يمد إسرائيل بالمال ويبدل جهده من أجل تبرير المذابح التي ترتكبها إسرائيل ضد الفلسطينيين العزل".

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/5/17

70. برلين: يهود ألمان يتظاهرون دعماً لحقوق الفلسطينيين

خالد شمت-برلين: لفت ناشطون يهود معادون للصهيونية الأنظار بمشاركتهم في مظاهرة نظمتها مؤسسات عربية وفلسطينية في العاصمة الألمانية برلين، تنديداً بنقل الولايات المتحدة سفارتها إلى القدس المحتلة في الذكرى السبعين للنكبة، وبالمجزرة التي ارتكبها الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة.

ورفع الناشطون اليهود خلال المظاهرة -التي جرت بين السفارة الأميركية وبوابة برلين التاريخية- لافتات معبرة عن مناهضتهم للصهيونية، وتأييدهم حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى مدنهم وقراهم التي شردوا منها عام 1948.

وقالت صوفيا -وهي إحدى من قادوا هذه المجموعة اليهودية- إن مشاركتهم في المظاهرة هدفت للتعبير عن تضامنهم مع الفلسطينيين في ذكرى نكبتهم، والتأكيد على أن اليهودية ليست الصهيونية، ورفض تمثيل السياسة الإسرائيلية لليهود.

وقالت للجزيرة نت إن محور عمل مجموعتها "هو لفت انتباه الرأي العام الدولي إلى الجرائم التي ارتكبتها النظام الصهيوني بحق الفلسطينيين منذ عام 1948 حتى حصار قطاع غزة وتكرار الاعتداءات عليه".

وذكرت الناشطة اليهودية أن معاناة غزة جراء الحصار والاعتداءات الإسرائيلية المتكررة تمثل جزءا من كفاح الشعب الفلسطيني المتواصل منذ سبعين عاما لاستعادة حقوقه المشروعة بالحرية والعدالة. وخلصت إلى أن مجزرة غزة المتواصلة منذ الاثنتين الماضي هي امتداد للحصار المفروض منذ 12 عاما على مليوني فلسطيني في القطاع.

وجرت المظاهرة تحت الأمطار وغلبت عليها التوجهات اليسارية، ورفع مئات المشاركين فيها الأعلام الفلسطينية والتركية وأعلام اليسار الألماني ولافتة كبيرة كتب عليها بالألمانية "القدس عاصمة فلسطين الأبدية".

الجزيرة، الدوحة، 2018/5/16

71. باريس.. متظاهرون يطالبون ماكرون بمعاينة "إسرائيل" جراء مجزرة غزة

فرنسا/ يوسف أوزجان: تظاهر نحو ألف شخص، بالعاصمة الفرنسية باريس، اليوم الأربعاء، احتجاجا على نقل الولايات المتحدة سفارتها من تل أبيب إلى القدس، وتنديدا بالمجزرة التي ارتكبتها إسرائيل بحق الفلسطينيين على حدود قطاع غزة.

وبحسب مراسل الأناضول، دعا المتظاهرون، الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بفرض عقوبات على إسرائيل.

وتجمع حوالي ألف شخص في ساحة "تروكاديرو" قرب برج إيفل، بدعوة من منظمات مجتمع مدني فلسطينية، حيث نددوا بالمجزرة الإسرائيلية بحق الفلسطينيين.

وطالب المتظاهرون في بيان تمت تلاوته خلال التظاهرة، إسرائيل بوقف هجماتها ضد الفلسطينيين.

وهتف المتظاهرون بعبارات منددة بالولايات المتحدة وإسرائيل، وأخرى تعبر عن التضامن مع "مسيرة العودة الكبرى". ورفع المتظاهرون لافتات حملت عبارات من قبيل؛ "قاطعوا إسرائيل" و"الحرية لفلسطين" و"إسرائيل إرهابية" و"الحرية والعدالة من أجل فلسطين" و"كفى للمجازر الإسرائيلية".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/5/16

72. لجنة حقوقية أوروبية تدين قتل الفلسطينيين

كونا: دان رئيس لجنة حقوق الإنسان بالبرلمان الأوروبي بيير بانزيري، أمس، قتل أكثر من 60 فلسطينياً على يد قوات الاحتلال في قطاع غزة الاثنين. وقال بانزيري في بيان "لا يمكن أن نظل صامتين في وجه ما حدث الاثنين الماضي من قتل وإصابة العديد من الفلسطينيين من بينهم أطفال في المظاهرة الحاشدة بالقرب من السياج الحدودي". وأضاف "لا شيء يبرر استخدام القوة العسكرية ضد المدنيين الذين يمارسون حقوقهم الشرعية بالاحتجاج السلمي".

الخليج، الشارقة، 2018/6/17

73. منظمة دولية: 22 صحافياً فلسطينياً أصيبوا برصاص الجيش "الأكثر أخلاقية في العالم"

الناصرة. "القدس العربي": تؤكد لجنة حماية الصحفيين الدولية من مقرها في نيويورك، ارتفاع عدد الصحفيين الفلسطينيين الذين أصيبوا برصاص جيش الاحتلال "الأكثر أخلاقية في العالم" إلى 22 صحافياً بعد إصابة سبعة منهم خلال تغطيات فعاليات إحياء ذكرى النكبة. وتستنتج اللجنة الدولية في تقرير منشور على موقعها أن قنص الصحفيين من قبل القوات الإسرائيلية يهدف لحجب الحقيقة عن العالم.

يشار إلى أن لجنة حماية الصحفيين الدولية هي جمعية خيرية غير ربحية مقرها في الولايات المتحدة وتدافع عن حقوق الصحفيين وتتابع تغطياتهم المهنية. وتندد اللجنة الدولية استخدام إسرائيل للرصاص الحي ضد الصحفيين الفلسطينيين خلال قيامهم بتغطية المظاهرات. كما تتهم اللجنة الدولية لحماية الصحفيين إسرائيل بتجاهل مطالبتها بالكف عن استهداف الصحفيين، وتستنتج أن تجاهلها يرتبط بسعيها لمنع العالم من مشاهدة ما تقوم به في غزة. ويوضح التقرير أن هناك مجموعة أخرى من الصحفيين الفلسطينيين أصيبوا جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، ولم يتم شملهم، مكتفياً بالإصابات جراء الرصاص فقط.

وقالت اللجنة الدولية إن جيش الاحتلال لم يعقب على معطيات خاصة باستهداف الصحفيين، ونوه أنه سبق وزعم في مرات سابقة أن جنوده يتصرفون وفق تعليمات واضحة مفادها أن إطلاق النار يتم

بشكل مدروس ومقنن ودقيق، وأنه هو الخيار الأخير في مواجهة التهديدات ضد جنود ومواطني إسرائيل. كما زعم الناطق بلسان جيش الاحتلال أن الجنود لا يطلقون النار على صحافيين، وأن الإصابات التي تحدثت عنها اللجنة غير معروفة له. ودعا الناطق بلسان جيش الاحتلال إلى توخي الحذر حينما يكونون في أماكن تقوم فيها حركة حماس بـ"عمليات إرهابية ومشاغبات عنيفة".

القدس العربي، لندن، 2018/5/17

74. إندينت: هذا هو السبب الرئيسي لقرار ترامب نقل السفارة الأمريكية للقدس

السبب الرئيسي لقرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، هو زيادة فرص انتخاب الجمهوريين للكونغرس، وكذلك لإعادة انتخابه لفترة رئاسية ثانية في 2020. ورد ذلك في مقال نشرته صحيفة إندينت البريطانية قائلة إن ترامب كان يعرف أنه بحاجة لذهاب المسيحيين الإنجيليين إلى مراكز الاقتراع للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية الأخيرة. وسرد الكاتب أندرو بنكومبي تفاصيل عن قصة الفيديو الأغر في حملة ترامب الانتخابية، والذي صدر في أواخر يناير/كانون الثاني 2016 وكان الأكثر أهمية في تلك الحملة، وهو عبارة عن مناشدة مباشرة للإنجيليين بولاية أيوا.

واشتمل الفيديو على حديث لترامب أمسك خلاله بنسخة من الإنجيل قائلاً بصوت هادئ إنه هدية من أمه له، حيث "كتبت عليه اسمي وعنواني"، واصفا إياه بأنه "شيء ذو أهمية خاصة بالنسبة إليه".

وبعد ذلك أشار ترامب في الفيديو إلى استطلاعات الرأي التي تظهر الدعم القوي له وسط الإنجيليين، معرباً عن شكره لهم ومتعهداً بأنه لن يخذلهم أبداً.

وفي اليوم التالي لصدور الفيديو، ذهب ترامب إلى الكنيسة وارتكب أخطاء في الطقوس لا يرتكبها إلا من لم يكن يذهب إلى الكنيسة.

ورغم ذلك، ورغم الفضائح الجنسية ومزاعم الفساد، ظلت جاذبية ترامب للإنجيليين عالية، فقد حصل على نسبة 81% من أصوات المشاركين منهم في الانتخابات، علماً بأن عدد الإنجيليين في الولايات المتحدة يبلغ ستين مليون نسمة.

وقال بنكومبي إن الذين يسعون لتفسير تصويت الإنجيليين المحافظين الطاغى لرجل تزوج ثلاث مرات ويملك كازينو ويفتخر بهجماته الجنسية على النساء، عليهم ألا ينظروا إلى أبعد من ردود فعل قادة الإنجيليين وتصريحاتهم حول نقل السفارة الأمريكية للقدس وسط مذابح غزة.

ونقل الكاتب العديد من التصريحات لزعماء الطائفة الإنجيلية التي يعبرون فيها عن شكرهم وإشادتهم بترامب، مثل التصريح الذي أدلى به رئيس تحالف الإيمان والحرية رالف ريد وهو تحالف كبير للمسيحيين: "نحن ممتنون بعمق للرئيس ترامب الذي اعترف أخيراً بحقيقة أن القدس هي العاصمة الموحدة الأبدية لإسرائيل، أرض اليهود، وأن السفارة الأميركية هناك يجب أن تكون في القدس". وقال الأب ديفد إسواغرتي إن نقل السفارة لا يشكل فقط حافزاً جيوسياسياً لإسرائيل، بل "إنهم يرون أن نقل السفارة مهم للغاية لظهور المسيح". ويعتقد بعض الإنجيليين أن نقل السفارة سيساعد في قدوم القيامة، حيث يلتقي جميع المسيحيين بالرب.

وقال القس جون هاغي إن ستين مليون أنجليكاني ظلوا يتابعون وعد ترامب بشكل وثيق، لأنه إذا تم تنفيذه فإن ذلك يعني أن التاريخ سيخلده وسيذكره الناس آلاف السنين، "الشجاعة في معاملة إسرائيل مثلما نعامل الدول الأخرى".

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/5/16

75. سورية: 50 مجزرة بـ "صبغة طائفية"

لندن - "الحياة": قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إنها وثقت ارتكاب قوات النظام السوري ما لا يقل عن 50 مجزرة تحمل "صبغة طائفية"، منذ آذار (مارس) عام 2013، حتى شباط (فبراير) الماضي. وأوضحت الشبكة في تقرير أصدرته أمس أن 3098 شخصاً قتلوا في مجازر تحمل "صبغة طائفية"، من بينهم 531 طفلاً و472 سيدة. وأشارت إلى أن نسبة المدنيين من أعداد الضحايا بلغت 98 في المئة، فيما قتل 70 مقاتلاً من المعارضة المسلحة، أي ما يمثل نسبة 2 في المئة. ووفق التقرير، توزعت المجازر في حمص (22)، قتل فيها 1040 شخصاً أغلبهم من المدنيين، كما قتل 197 مدنياً في ثمانى مجازر في مدينة حماة بينهم 21 طفلاً و20 سيدة. وقتل 686 شخصاً في خمس مجازر في ريف دمشق يتوزعون إلى 55 من مقاتلي المعارضة المسلحة و631 مدنياً بينهم 120 طفلاً و113 سيدة. وأضاف التقرير أن قوات النظام ارتكبت 7 مجازر توزعت على درعا وطرطوس وإدلب ودير الزور قتل فيها 769 شخصاً. ودعت الشبكة إلى فتح تحقيقات في حوادث القتل وإحالة الملف على المحكمة الجنائية الدولية.

الحياة، لندن، 2018/5/17

76. أبرز الإخفاقات والنجاحات في تاريخ القضية الفلسطينية

د. محسن صالح

بينما يحتفل الصهاينة اليهود وحلفاؤهم بذكرى مرور سبعين عاماً على إنشاء "إسرائيل"، مع مشاعر الزهو بنقل السفارة الأميركية إلى القدس؛ فإن مرارة النكبة لم تمنع مئات آلاف الفلسطينيين من المشاركة -في الوقت نفسه- في مسيرات العودة على حدود قطاع غزة مع فلسطين المحتلة 1948. كما لم تمنعهم من التضحية بعشرات الشهداء وآلاف الجرحى، ليؤكدوا حيوية الأمة وإصرارها على المضي في كافة أشكال المقاومة، وليثبتوا للمشروع الصهيوني أن "اللعبة" لن تنتهي إلا بهزيمته واندحاره.

سبعون عاماً مرّت على النكبة، اعترتها إخفاقات ونجاحات، وحالات هبوط وصعود، وميّ وجزرٍ، لكن الصراع لم يتوقف والملف لم يُغلق.

ويحاول هذا المقال تقديم كشف حساب مختصر ومكثف لأبرز الإخفاقات والنجاحات في تاريخ قضية فلسطين. وسنبدأ بالإخفاقات، حيث ما زلنا نعيش ذروة العلو الصهيوني والاستضعاف الفلسطيني العربي الإسلامي.

أبرز الإخفاقات والسلبات

أولاً: كارثة حرب 1948؛ حيث أخفق الفلسطينيون والعرب في مواجهة المشروع الصهيوني المدعوم دولياً، وتمّ استصدار قرار من الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين (القرار رقم 181) سنة 1947 يعطيه نحو 55% من أرضها، مع أن ملكية اليهود -التي استُحصل معظمها تحت الاحتلال البريطاني- كانت حوالي 6%.

وقد أدت الحرب إلى سيطرة الكيان الصهيوني على 77% من فلسطين (20,770 كم²)، وإلى تشريد 57% من الشعب الفلسطيني (نحو 800 ألف من أصل مليون و400 ألف)؛ بينما نجح الصهاينة في تثبيت كيانهم الذي أسسوه وهو "إسرائيل".

ثانياً: كارثة حرب 1967؛ حيث أخفقت الأنظمة العربية في الدفاع عما تبقى من فلسطين، فاحتل الصهاينة الضفة الغربية وقطاع غزة؛ كما احتلوا سيناء المصرية والجولان السورية، وتمّ تهجير نحو 330 ألف فلسطيني تمكّن جزء منهم من العودة بعد ذلك.

ثالثاً: الفشل العربي والإسلامي في مواجهة المشروع الصهيوني، وتراجع البعد العربي والإسلامي الرسمي للقضية الفلسطينية؛ وتحولها مع الزمن إلى قضية تخص الفلسطينيين وحدهم، وقيام الدول

العربية في البيئة الاستراتيجية المحيطة بفلسطين المحتلة بمنع العمل المقاوم عبر الحدود، مع منع شعوبهم وقواهم الحية من المشاركة الفاعلة في مشروع تحرير فلسطين. رابعاً: نموّ المشروع الصهيوني وتجدّره وتصاعد قوته، وتمكنه من تشكيل لوبيات صهيونية عالمية قوية، وتمتعه بغطاء دولي يدعم بقاءه، وخصوصاً من القوى الكبرى وعلى رأسها أميركا؛ وفرض نفسه كدولة فوق القانون؛ وتحوله إلى شرطي للمنطقة، ونجاحه في بناء جيش حديث مستند إلى منظومة صناعات عسكرية فعالة، وإلى أسلحة غير تقليدية تشمل أكثر من 200 قنبلة نووية. ونجاحه في استجلاب أكثر من ثلاثة ملايين و 230 ألف يهودي منذ سنة 1948 وحتى نهاية 2017، بحيث أصبح يتجمع في كيانه نحو 46% من يهود العالم (نحو ستة ملايين و 560 ألفاً)؛ وارتفاع دخل الفرد لديه إلى نحو 40 ألف دولار أميركي سنوياً، وهو ما يوازي الدخل في بعض دول غربي أوروبا.

خامساً: ضعف وفشل النظام السياسي الفلسطيني، خصوصاً في السنوات الخمس والعشرين الماضية، وتضعف وتقرّم منظمة التحرير الفلسطينية، واهتراء وعجز مؤسساتها، وتحولها إلى دائرة من دوائر السلطة الفلسطينية.

وفشل منظمة التحرير في استيعاب "الكلّ" الفلسطيني وخصوصاً قوى المقاومة، ووجود فصائل وتيارات وشرائح واسعة -لا يقل تمثيلها عن نصف الشعب الفلسطيني- غير ممثلة في هذه المنظمة. والتراجع الهائل والفشل الكبير لدى المنظمة في التعامل مع الخارج الفلسطيني وتفعيل دوره، في الوقت الذي يمثل فيه الخارج نحو نصف الشعب الفلسطيني.

تُضاف إلى ذلك حالة الانقسام الفلسطيني وتنازع تياريّ التسوية والمقاومة، ومعاناة المنظمة السياسية الفلسطينية من إشكالية الرؤية، وإشكالية القيادة، وإشكالية البناء المؤسسي، وإشكالية تحديد الأولويات والمسارات والبرامج.

سادساً: فشل القيادة الفلسطينية -التي راهنت على اتفاق أوسلو 1993 طوال ربع قرن- في تحقيق "حلّ الدولتين"، وفي تحويل سلطة الحكم الذاتي التي أنشأتها إلى دولة فلسطينية مستقلة وكاملة السيادة على الأرض المحتلة سنة 1967.

وفي الوقت نفسه؛ تمكّن الاحتلال الصهيوني من "إدارة" مسار التسوية، واستخدمه كغطاء لهويد الأرض والمقدسات، ومضاعفة أعداد المستوطنين من نحو 280 ألفاً (سنة 1993) إلى أكثر من 800 ألف مستوطن (مطلع 2018).

كما نجح في تحويل السلطة الفلسطينية إلى سلطة تخدم أغراض الاحتلال، وتمكن من تحويل الاستعمار الصهيوني إلى "استعمار نظيف" وإلى استعمار "خمس نجوم"!!

سابعاً: نجاح المشروع الصهيوني في الاختراق التطبيعي الرسمي في المنطقة مع عدد من الأنظمة العربية، وعمل اتفاقيات تسوية سلمية أخرجت هذه الأنظمة من حالة الصراع مع العدو؛ بينما قامت أنظمة عربية وإسلامية أخرى باتصالات سياسية شبه رسمية، أو عمليات تطبيع وتبادل اقتصادي فوق الطاولة وتحت الطاولة.

كما أن منظومة العجز والفشل العربي أصبحت ترى في الكيان الصهيوني مدخلاً لرضا "السيد الأميركي"، وحليفاً محتملاً في صراعاتها الإقليمية.

ثامناً: الفشل في إعادة اللاجئين الفلسطينيين إلى أرضهم وبيوتهم التي أُخرجوا منها، رغم صدور قرارات دولية تؤكد حقهم في ذلك؛ وهي قرارات تكرر وتكررت وجرى تأكيدها نحو 130 مرة.

تاسعاً: ولعله الأهم؛ الفشل في إطلاق وإنجاح مشروع نهضوي وحدوي، خصوصاً في البيئة الاستراتيجية المحيطة بفلسطين، يُحقّق التكافؤ أو التفوق الاستراتيجي في مواجهة العدو الصهيوني، ويُطلق طاقات الإنسان العربي والمسلم الإبداعية في مجالات الحياة ومسارات النهوض، ويتجاوز العقلية الفطرية والعصبية الطائفية والعرقية، ويفرض نفسه في المعادلة الدولية.

بعد كل جوانب الفشل والإخفاقات هذه، هل ثمة نجاحات أو مؤشرات تبعث على الأمل في هذه البيئة المليئة بالاستهداف والاستضعاف؟!

أبرز النجاحات والإيجابيات

أولاً: النجاح في إبقاء قضية فلسطين قضية حية طوال المئة سنة الماضية، والقضية المركزية للعالم العربي والإسلامي، وقضية مركزية عالمية. وكلما جرت محاولات لتهميشها وإغلاق ملفاتها عادت لتفرض نفسها مجدداً، لتكشف في كل مرة حالة "المظلومية" الفلسطينية، ومدى قبح وتوحش الاحتلال الصهيوني، ومدى نفاق المجتمع الدولي وقواه الكبرى.

ثانياً: صمود الشعب الفلسطيني على أرضه؛ فبرغم وجود نصف الشعب الفلسطيني في المنافي والشتات؛ فإنه ما زال هناك نحو ستة ملايين ونصف مليون فلسطيني داخل فلسطين التاريخية.

وقد تمكنوا مطلع سنة 2018 من تجاوز أعداد اليهود في فلسطين، وذلك بعد مرور أكثر من 120 عاماً على المشروع الصهيوني و70 عاماً على إنشاء الكيان الصهيوني. ورغم كافة أشكال الاحتلال والقهر والمعاناة فإن ثبات الشعب الفلسطيني على أرضه، ما زال يسبب مشكلة وجودية للمشروع الصهيوني.

ثالثاً: فشل "إسرائيل" في التحول إلى كيان طبيعي في المنطقة، واستمرار النظرة إليها ككيان سرطاني غريب؛ والفشل الذريع لكافة أشكال التطبيع الشعبي معها، وانزواء التطبيع مع "إسرائيل" في القشرة الرسمية لبعض الأنظمة العربية. وبالتالي اعتماد "إسرائيل" في بقائها على منظومة غطرسة القوة والغطاء الدولي، وهو ما لا يمكن ضمانه على المستوى البعيد.

رابعاً: تعمق قضية فلسطين في الوجدان العربي والإسلامي والإنساني، باعتبارها قضية حقّ وعدل، فشلت كافة المحاولات الصهيونية والدولية (وكذلك محاولات حلفائهم في المنطقة) في عزلها وتشويهها وإطفاء لهيبها.

خامساً: استمرار وتطور المقاومة الفلسطينية بأشكال مختلفة طوال المئة سنة الماضية، فمن انتفاضات وثورات موسم النبي موسى 1920، ويافا 1921، والبراق 1929، وانتفاضة 1933، وإعلان عز الدين القسام الجهاد 1935، والثورة الفلسطينية الكبرى 1936-1939، وحرب فلسطين 1948، وانطلاقة العاصفة 1965، والعمل الفدائي الفلسطيني عبر الحدود خصوصاً في أواخر ستينيات وطوال سبعينيات القرن العشرين.

ثم جاءت الانتفاضة المباركة 1987-1993، وانتفاضة الأقصى 2000-2005، وحروب غزة مع العدو 2008-2009 و 2012 و 2014...، وانتفاضة القدس 2015-2017؛ وصولاً إلى مسيرات العودة 2018؛ إنه جهاد ونضال وإبداع لا يتوقف. وهو جهاد وصمود فرض على الاحتلال الانسحاب من قطاع غزة سنة 2005.

ورغم حصار غزة وتنسيق سلطات رام الله الأمني مع الاحتلال؛ فإن العمل المقاوم نما وطوّر إمكاناته النوعية، وليس من المستبعد في المستقبل الوسيط أن يصل إلى إمكانات وقدرات تؤرّق المشروع الصهيوني، وتفرض معادلات جديدة في إدارة الصراع.

كما أن العدو الصهيوني أُجبر على الانسحاب من جنوب لبنان سنة 2000 تحت ضربات المقاومة، وفشل في حربه التي خاضها ضدّ لبنان في 2006، وتمكنت المقاومة من فرض معادلتها ولم يعد قادراً ولا رغباً في التوسع في لبنان.

وبشكل عام، فإن البيئة الاستراتيجية المحيطة بفلسطين تحمل في مستقبلها تحديات كبيرة للمشروع الصهيوني.

سادساً: رغم الحالة "المزرية" الراهنة للمنظومة السياسية الفلسطينية؛ فقد حافظ الشعب الفلسطيني على هويته الوطنية طوال المئة عام الماضية، وشكّل مؤسسات تُمثله وتعبّر عن تطلعاته، ابتداء من المؤتمر العربي الفلسطيني 1919-1934، ومروراً باللجنة العربية العليا 1936-1946، والهيئة العربية العليا 1946-1964، ومنظمة التحرير الفلسطينية منذ 1964.

ونظم تشكيلاته ومؤسساته وفصائله ونقاباته بروح الشعب الواحد، المتجاوز للحدود الجغرافية المفروضة عليه؛ فكان لمعظمها امتدادات في الداخل والخارج، وظلت القدس وفلسطين والقضية والاهتمامات والتطلعات المشتركة تجمع أبناء فلسطين.

سابعاً: نجح فلسطينيو الخارج في المحافظة على هويتهم الفلسطينية على مدى السبعين عاماً الماضية، رغم الشتات ورغم الأغلبية العددية للجيلين الثالث والرابع للنكبة. وما زال نحو 75% من فلسطينيي الخارج يقيمون في الأرض المحيطة بفلسطين (الأردن وسوريا ولبنان).

وما زال الجميع متمسكين بحق العودة إلى البيوت والقرى والمدن التي أُخرجوا منها. كما أن فلسطينيي الخارج كان لهم دورٌ ريادي في قيادة العمل الوطني الفلسطيني، وفي تأسيس معظم فصائله الفاعلة على الأرض؛ وتولّوا قيادة منظمة التحرير الفلسطينية نحو ثلاثين عاماً 1964-1994؛ كما تركز العمل المقاوم المسلح في الخارج معظم الفترة التي سبقت انتفاضة 1987 المباركة بالداخل الفلسطيني.

وها هم فلسطينيو الخارج الآن ينشطون لتحقيق التكامل الفعّال مع إخوانهم في الداخل الفلسطيني، عبر مناشطهم السياسية والإعلامية والخيرية والثقافية وغيرها. ويبرز ذلك في الفعاليات المتصاعدة لمؤسسات العودة وحقوق اللاجئين، وإطلاق المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج.

ثامناً: ما زالت القدس وفلسطين هي القضية التي تجمع العرب والمسلمين وتوحدتهم، مهما كانت الخلافات والنزاعات فيما بينهم. وما زالت المظاهرات تخرج دعماً لفلسطين من طنجة إلى جاكرتا، وما زالت البوصلة تتجه إلى فلسطين رغم محاولات البعض لحرفها.

وما زال كثير من السياسيين يتعاملون مع قضية فلسطين (أو يستخدمونها) كوسيلة لرفع شعبيتهم، وما زالت معادلة أن فلسطين والقدس ترفع من يرفعها وتخفض وتفضح من يخذلها معادلة قائمة.

ربما يُظهر المشهد العام الحالي لقضية فلسطين صورة مؤلمة ومحبطة، في واقع فلسطيني وعربي وإسلامي ودولي بئيس.

لكن علينا قراءة المشهد في ضوء حركة التاريخ، وفي ضوء سنن التدافع والتداول، وفي ضوء حالات التشكّل وإعادة التشكّل، التي تشهدها البيئة الاستراتيجية المحيطة بفلسطين، وفي ضوء صمود الشعب الفلسطيني، وثبات العمل المقاوم، وفي ضوء الطاقات المذخورة في الأمة، وفي ضوء أزمة المشروع الصهيوني.

فكل ذلك يشير إلى أن وجود أمتنا الحالي في حالة الجزر -أو في قعر الموجة- لا يمنع من توفر العناصر المهيّبة لانطلاقة موجة جديدة أكبر وأقوى فاعلية من الموجات التي سبقتها؛ إن شاء الله.. وإن غداً لناظره قريب.

الجزيرة، الدوحة، 2018/5/16

77. إذا ما حيننا لانتخابات قادمة... حماس هي صوتي

نادية عصام حرحش

قد تبدأ الانتقادات من العنوان، فعادتنا لن تتغير كشعوب لا تقرأ. وقد ينتهي القارئ للعنوان إلى تحليل لفحوى المقال، وقد يعزف الكثيرون عن القراءة لصوت ينادي من أجل حماس. ولن أطيل في مقدمة طويلة، فصورتني على مقالاتي تؤكد انتمائي المختلف عما تتنادي به حماس. ولكن لأنني لست فصائلية ولا عفاندية ولا حزبية، ولا زلت أنبض بهويتي الفلسطينية الخالصة، أقول وبأعلى صوتي، أن حماس يجب أن تكون خيارنا. ما يجري بغزة يؤكد أن هذا الشعب يصمد ويحارب ويقاوم ويبذل حياته من أجل وطن ترفع راياته، ومن أجل حق وعدل لا بد يتحقق ما دام هناك شعب نابض مطالب لا ينسى ولا يركع. ولا أظن أن الآلاف المؤلفة في غزة تختلف عن مثيلتها بالضفة والقدس، ولكن الاختلاف هو وبلا شك في محتواه الرئيسي في قيادة الشعب بغزة، وسواء أعجبنا ام لم يعجبنا، فالقيادة هناك تحرك الشعب، وهي حماس.

الفرق بين القيادتين واضح.

قيادة تدعو للأضراب وتتكيس الأعلام وتحدد الاحتجاج بساعتين أثناء الدوام وترفع شعارات تنديد باهتة لا ترقى إلى مستوى الحدث. وقيادة يتصدر قياديوها الاعتصامات والاحتشادات والمظاهرات. يقفون بالصفوف الأولى من الاحتشادات، ولا يخرج من أفواههم ما يختلف عن تصرفاتهم. نسمع عن أبناء القيادة بصفوف الشهداء والمصابين. يخرج علينا أكبر رأس بهم من قلب الاحتشاد، يقفون قلباً واحداً مع الشارع الغزي. المهم واحد وعدوهم في هذه المواجهة واحد. في المقابل، لا يقف الفلسطيني في أنحاء الضفة على أكثر من إشعال إطار في وسط شارع لا يؤدي إلا الفلسطيني الآخر المار منه. صياح ولافتات وشموع وبلالين في ساحات المدن الآمنة، لا تختلف عن تنديدات رمزية تقام في تل أبيب، وصراعات على الفيسبوك بين روح وذم وتخوين. في كل مرة تثبت فيها حماس، أنها جزء من الشارع الفلسطيني. جزء من الوجد والألم. وقد نختلف، واختلف بشخصي مع كل ما تمثله حماس من ايديولوجيات وسياسات لا تخدمنا كشعب، إلا أن

حماس وعند المواجهة ترجع إلى نبضها الحقيقي ... فلسطينيتها. مأساتها وقوتها في شعبها، تعيش الألم والفرح مع أبنائها. تودع الشهداء وتستقبل الجرحى وتندثر الأرواح من كل اتجاه، قد يكون الخبر القادم لجريح أو شهيد ابن قائد ما على الساحة.
ما نحتاجه كفلسطينيين هو هكذا قيادة.

حتى هذه اللحظة، لم يخرج قيادي واحد في الضفة يرتقي إلى مستوى الحدث. لم نشهد واحد منهم في مظاهرة نحو حاجز ولم نسمع تنديد حقيقي ولا قطع علاقة مع دول الاستعمار. جل ما قدمته السلطة في رام الله هو تنكيس أعلام، في وقت يجب أن تعلق فيه أعلام فلسطين للاستبشار ببسالة شعبنا في غزة.

في هذه اللحظة التاريخية، كان باستطاعة أبو مازن أن يعلن للملأ بإغلاق كل ممثليات الدول التي شاركت بالاحتفال، كان عليه أن يصرخ قاطعا كل المشاريع الأمريكية ومغلقا لها.

في هذه اللحظة كان عليه أن يعلن السعودية والبحرين والإمارات. كان عليه ان يقطع العلاقات مع كل من يساهم في قتل هذا الشعب... هذا الشعب الذي تتمثل جريمته في مسيرة من أجل عودة يحلم بها، حتى ولو برمزيتها.

في هذه اللحظة كان يستطيع أن يعلن النفير العام.
ولكن....

لم ننجح في أن نغلق شارعا واحدا في القدس.

لم ننجح أن نعطل حاجزا واحدا من ضمن الحواجز العديدة والكثيرة.

لم ننجح أن ننظم مسيرة ضخمة إلى أي موقع تماس. ليس لأننا نريد الموت، ولكن لأنهم سيستمروا بتصفيتنا، إلا إذا ما واجهناهم.

يستطيعوا أن يقتلونا فرادا. يستطيعوا أن يكسروا عظامنا ويجرحوا الآلاف منا، ولكنهم إن استطاعوا القضاء علينا جميعا فلن يغلبونا ... لأننا لن نتركهم في أمان. ستكون أرواحنا المظلومة أكثر بأسا من أجسادنا الهائمة في حصار على هذه الحياة.

نحن نحتاج إلى قيادة تدفعنا نحو الحياة. وما تقوم به حماس في هذه الأثناء في غزة هو موحد ومشرف ويعكس دما الحقيقي وحبنا للحرر والعيش بكرامة.

التنام حماس بالشعب هو التنام القيادة بالوطن.

قد نختلف كثيرا، وقد نلن تحالفاتهم وخياراتهم الخاطئة وانحيازاتهم المزعجة ولكن حماس في هذه الأثناء تلتحم بشعبها وتكون وحدة فلسطينية تواجه آلة القمع الإمبريالية والصهيونية الاحتلالية بيد وجسد واحد.

في هذه الأثناء يصبح الكل الحماسي غزياً، ويصبح الكل الغزي فلسطينياً يمثل كل واحد منا بفخر واعتزاز.

رأي اليوم، لندن، 2018/5/16

78. اليوم التالي للمظاهرات في غزة

عاموس هرئيل

مثل كبسة زر وبالتأكيد حسب توجيهات من الأعلى، أوقفت أمس تقريبا بصورة نهائية النيران على حدود قطاع غزة، فقط قبل يوم من ذلك قتل 60 فلسطينياً وأصيب الآلاف بنيران جنود الجيش الإسرائيلي، اليوم الأصعب للمواجهات في القطاع منذ انتهاء عملية الجرف الصامد قبل أربع سنوات تقريبا. أمس ورغم أنه حتى ساعات المساء تم إحصاء قتيلين فلسطينيين بإطلاق النار، فقد تقلصت جدا أعمال العنف.

عند السفر على طول جزء كبير من القطاع في ساعات بعد الظهر لم تتم رؤية أي شيء يذكر بالمشاهد من يوم السبت. بدل عشرات آلاف المتظاهرين الفلسطينيين، تجمع قرب الجدار فقط مئات قليلة، الذين وصلوا بعد انتهاء جنازات القتلى في القطاع. عدد بؤر التظاهر كان أقل بكثير وعلى الحدود بصعوبة ظهرت أعمدة الدخان التي صعبت التنفس والرؤية قبل يوم. الجنود والشرطة كانوا مستعدين حقا في الطرف الإسرائيلي من الحدود، لكن معظمهم لم يطلب منهم العمل أبداً.

المتظاهرون لم يحاولوا اختراق الحدود والجيش الإسرائيلي وفقا لذلك امتنع بشكل عام عن استخدام النار الحية. أيضا مستوى المصادقات المطلوبة على إطلاق النار تغير. بدل إبقاء القرار بإطلاق نيران القناصة في أيدي القائد الميداني، وهو ضابط برتبة مقدم، تمت إعادته إلى أيدي قائدي اللوامين في المنطقة، برتبة عقيد. في ساعات المساء المتأخرة أبعد الجيش عدة آلاف من المتظاهرين، لكن كان ما زال واضحا وجود ضبط كبير للنفس في تصرف الطرفين. ما الذي حدث بالضبط بين إسرائيل وحماس، بين ليلة يوم الاثنين ويوم الثلاثاء في الصباح، ما زال لم يوضح بصورة كاملة.

من المعروف أنه في ساعات المساء نقلت حماس عدداً من الرسائل لإسرائيل بواسطة المخابرات المصرية، وكما يبدو أيضا بواسطة قطرية، بشأن رغبتها في ضبط مستوى العنف.

إسرائيل ردت بخطوات من جانبها. وزير الدفاع افيغدور ليبرمان صادق على توصية للجيش بإعادة فتح معبر البضائع في كرم أبو سالم، رغم الأضرار الكبيرة التي أصابته في الطرف الفلسطيني خلال المظاهرات في نهاية الأسبوعين الأخيرين والتي خلالها تضرر الأنبوب الذي ينقل الغاز إلى القطاع.

في نفس الوقت سمحت مصر بإخراج الجرحى ذوي الإصابات الشديدة الذين أصيبوا في المظاهرات في القطاع عبر معبر رفح لتلقي العلاج في مستشفياتها. تلك بدت خطوات منسقة، في جهود مشتركة لتهدئة النفوس.

الخطوة الأخيرة لحماس أظهرت ما كان مكشوفاً خلال الأسابيع السبعة الأخيرة. قيادة حماس برئاسة يحيى السنوار وإسماعيل هنية تسيطر بشكل كامل على الأحداث في القطاع. فهي التي تشجع الجمهور للوصول إلى الجدار، وهي التي تشرف على قوة العنف الذي يجري في المظاهرات، وهي التي تقرر الامتناع عن إطلاق الصواريخ رغم عدد القتلى الكبير في الأسابيع السابقة، وهي القادرة على فرض ضبط النفس كذلك اليوم رغم سفك الدماء الكبير أول أمس.

عندما ستهدأ النفوس مستقبلاً، لن يعود بالإمكان قبول التفسير الاستخباراتي الذي قدمه الجيش الإسرائيلي والشباك خلال السنوات الثلاث الأخيرة في كل مرة أطلقت فيها الصواريخ الذي يقول إن حماس تجد صعوبة في ضبط التنظيمات السلفية الأصغر. لقد أوضح بصورة واضحة جداً أنه عندما تريد حماس فإن القطاع يهدأ، وعندما تكون لها مصلحة يزداد العنف.

بالنسبة لأسباب التغيير يبدو أنها مرتبطة بشكل خاص بعدد القتلى الكبير: 60 قتيلاً أول أمس بعد أكثر من 50 شخصاً في المظاهرات في الأسابيع السابقة، منذ بدأت الموجة الحالية في 30 آذار/مارس وإلى جانبهم آلاف المصابين. هذه أرقام تلقي عبئاً كبيراً على الجهاز الصحي في القطاع، الذي يوجد في وضع تشغيل صعب.

ربما انه ستكون هنا اعتبارات أخرى. في الأيام الأخيرة هددت إسرائيل بواسطة المخابرات المصرية من أن استمرار التصعيد يمكن أن يقودها إلى اتخاذ قرار للمس بزعماء حماس. كذلك أمس كان حقا يوم النكبة، لكن ربما أن رؤساء حماس يأخذون في الحسبان طول شهر رمضان، الأمر الذي يبدو كفترة لتهدئة تكتيكية وإعادة فحص سياسة المنظمة في أعقاب التطورات إلى حين المظاهرة القادمة المخطط لها في يوم الجمعة.

لا توجد سياسة

في المخابرات الإسرائيلية يقدرون الآن أن حماس لا تتطلع نحو الحرب. الافتراض المعقول هو أن رؤساء المنظمة أرادوا تحقيق هدفين بواسطة موجة الاحتجاجات العنيفة، إعادة رواية المقاومة الشعبية الفلسطينية ضد إسرائيل، وإجبارها بواسطة القتل على الحدود على الموافقة على تقديم تسهيلات اقتصادية وفي حرية الحركة التي ربما توقف تدهور ظروف الحياة في القطاع. حماس تجد

صعوبة في مواصلة إدارة القطاع في الظروف الحالية القائمة إزاء العزلة السياسية الموجودة فيها وتقليص المساعدات المالية من السلطة الفلسطينية ومن دول الخليج. حتى لو خفت العنف الآن فقد بقيت مسألة اليوم التالي للمظاهرات. لا توجد لإسرائيل سياسة حقيقية في القطاع عدا الرفض الشديد لطلبات حماس. كما ليست لديها خطة يمكنها المساعدة في إنقاذ غزة من الشرك الذي سقطت فيه. الجهات المختصة في جهاز الأمن ومنها بصورة استثنائية أيضا الشباك، يتفقون مع التشخيصات الشديدة للوضع المرعب للاقتصاد في القطاع والبنى التحتية فيه. المستوى السياسي في إسرائيل لا يؤمن بتغيير الوضع وربما أيضا لا يستطيع أن يقود تغيير كهذا. على رئيس الحكومة ووزير الدفاع هناك عاملان ضاغطان: الأول هو النضال العنيد الذي تقوده عائلات الجنود هدار غولدن وأورون شاؤول التي تطلب عدم التخفيف عن القطاع طالما لم يتم التوصل إلى اتفاق حول إعادة جثامين أبنائها (إعادة المواطنين الإسرائيليين أيضا)، والثاني هو التهديد السياسي.

كل حزب من الأحزاب التي تشكل الائتلاف لحكومة نتتياهو منشغل بشكل دائم بالنظر من فوق كتف الائتلاف للتأكد من أن شركاءها لا يقومون بالالتفاف عليها وتبدو كأكثر صقرية. حتى ضمن سلسلة النجاحات المؤثرة له مؤخرا، يبدو أن نتتياهو لا يستطيع أن يسمح لنفسه بأن يبدو مرناً جداً إزاء حماس. قيادة الجيش التي تفهم الوضع السياسي ترسل في كل مرة إشارات ضائقة. عمليا، الشرك مستمر. هذا مهم ومقلق أكثر من أي نقاش تكتيكي حول المكان الذي وضع فيه القناصة.

المشاعر تبلدت

الصدامات العنيفة على حدود القطاع أعادت حقا أول أمس الاهتمام الدولي بالفلسطينيين حيث في الخلفية جرى في نفس الساعة حفل افتتاح السفارة الأمريكية في القدس. في أعقاب القتل أعلنت تركيا وجنوب أفريقيا عن خطوات احتجاجية دبلوماسية ضد إسرائيل، في السلطة الفلسطينية في الضفة أعلن عن أيام حداد وحكومات عربية نشرت بيانات تضامن مع سكان القطاع. حكومات عربية ومعها وسائل إعلام كثيرة عبرت عن الأسف من عدد القتلى. إسرائيل وجدت صعوبة كبيرة في تفسير ادعائها بأنه كان هناك عملية مبررة لمنع اقتحام الجمهور لحدودها. مع ذلك، ورغم الإدانات، يبدو أن المشاعر تبلدت، لا سيما في العالم العربي. مشاهدو محطات التلفاز العربية يتم إغراقهم طوال سبع سنوات ونصف بتوثيق يومي، وأحيانا بيث مباشر، لقتل جماهيري ومعاناة فظيعة في كثير من الدول التي انجرت في الهزة التي في بدايتها سميت الربيع العربي.

المشاهد من غزة ليست استثنائية مقارنة مع الصور اليومية من سوريا واليمن، والتضامن مع الفلسطينيين ظهر الآن كضريبة كلامية فقط. تأثير الأحداث في هذا الأسبوع سيتم اختبارها في خطب يوم الجمعة في المساجد وفي المظاهرات في دول مثل الأردن وتركيا، وهي مرتبطة باستعداد حماس لمواصلة دفع الجمهور نحو الجدار الحدودي بثمن موتهم.

هآرتس 2018/5/16

القدس العربي، لندن، 2018/5/17

79. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2018/5/16